صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان
shrktronahi@gmail.com
٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

روناهي عين الحقيقة

رئاسة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

بناء على طلبهن أمهات يتلقين دروساً لتعلم اللغة الكردية في كوباني

روناهي\ كوباني- بعد عامين من الطلب المتواصل لتعليم القراءة والكتابة باللغة الكردية، تتلقى العديد من الأمهات في كوباني دروساً لتعليم القراءة والكتابة باللغة الكردية.

بعد تقديم الطلب المتواصل الذي دام لعامين، لطلب الأمهات من مؤتمر ستار بتخصيص معلمة لتعليمهن القراءة والكتابة باللغة الكردية، خصص مؤتمر ستار لهن معلمة لتدريبهم، وإعطاءهن دورسا لتعليمهن القراءة والكتابة.

وتشارك ٢٠ امرأة ممن تتراوح أعمارهن من ٢٥ حتى ٦٥ عاماً، في الدورة المنظمة لتعلم اللغة الكردية قراءة وكتاباً في مقر كومين الشهيد باز في حي بوطان غربي في مدينة كوباني.

إصرار وعزيمة للتعلم بلغتهن

وفي كل يوم الساعة الثانية ظهراً تتجه الأمهات حاملات دفاترهن وأقلامهن إلى مقر كومين الشهيد باز ليتعلمن لغتهن الأم بحماسٍ على تعلم لغتهن، على الرغم من كبر سن البعض منهن، متابعة بالقول: «قبل اندلاع شرارة ثورة روج آفا وشمال سوريا لم يكن هناك فرصة لتعلم لغتنا الأم فقد كنا محرومات منها أما الآن فيمكن للجميع تعلم هذه اللغة بحرية، نتمنى من كل الأمهات الحفاظ على لغتهن وتعلم الكتابة والقراءة بها».

خانم حسن

الأم خانم حسن البالغة من العمر٦٥عاماً شددت بأن اللغة هي هوية الشعوب، وأضافت: «جميعنا أمهات، وقد أتينا اليوم من أجل أن نتعلم القراءة والكتابة بلغتنا، لقد ضحينا كثيراً من أجل اللغة الكردية، وبعد نضالنا ومقاومتنا اليوم نحن نتعلم بلغتنا وهذا بالنسبة لنا أكبر نصر على أعدائنا الذين أرادوا تصفية وجودنا وهويتنا من الوجود».

مواصلة: «لقد تأخرنا كثيراً في تعليمنا لغتنا الأم، ولكننا الآن نقرأ بلغتنا، كما علمنا أطفالنا القراءة والكتابة باللغة الكردية، فيجب على جميع الأمهات تعلم لغتهن».

هذا ومن المقرر أن يُنظم مؤتمر ستار دروساً لتعلم القراءة والكتابة باللغة الكردية في جميع مراكز الكوميناتِ.

تقرير/ سلافا أحمد

يجب أن نكون أكثر قوة في مواجهة المرتزقة وعملائه

أدلى مجلس الرقة المدني ظهر اليوم ببيان استنكر به التفجيرات التي استهدفت مدينة الرقة يوم أمس التي راح ضحيتها عدد من الشهداء غالبيتهم من النساء والأطفال.

استهدفت يوم أمس خلية إرهابية تجمعاً للمدنيين عند دوار النعيم وسط مدينة الرقة وقاموا بتفجير سيارة مفخخة مما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء والجرحى.

وتجمّع كافة أعضاء مجلس الرقة المدني في قاعة اجتماعات المجلس للإدلاء بالبيان الذي قُرئ من قبل الرئيس المشترك لمجلس الرقة المدني مشلب الدرويش وجاء في نصه:

إن ما حدث يوم أمس من حادث إرهابي فظيع ومستهجن، مرفوض من كل الشرائع والقيم الأرضية والسماوية والذي استهدف أناساً مدنيين في منطقة دوار الحرية (السبع بحرات) عند الساعة التاسعة وأربع وعشرون دقيقة، لم يكن مفاجئاً أو غير متوقع لأن من قام به وبهذا الأسلوب الخسيس الذي يدل بشكل قاطع على إفلاس من يقف وراءه وعجزه عن المواجهة العسكرية التي فشل فيها فشلاً ذريعاً، ولم يبق في حوزته سوى هذه الأساليب القذرة والرخيصة والتي تشير إلى حجم الحقد والكراهية التي يحملها أنصاره. بشكل يتطلب منا أن نكون أكثر حذراً وأقوى شدة في مواجهة عملائه ومرتزقته وأن نضرب بيدٍ من حديد على كل من تسول له لارتكاب مثل ذلك الأعمال الدنيئة».

ومجلس الرقة المدني وبكل لجانه ومنتسبيه يتقدم بأحر التعازي لذوي الشهداء الذين استشهدوا يوم أمس مع خالص تمنياته الصادقة بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين فإنه في ذات الوقت يؤكد عزمه وإصراره على متابعة واجبه الوطني والأخلاقي ولن تثنيه مثل ذلك الاستهدافات الإجرامية، وسيبقى دوماً على العهد والوعد من إنجاز مشروع الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب في مجتمع الحرية والكرامة.

المجد والخلود للشهداء الأبرار والشفاء العاجل لجرحانا، والخزي والعار لأعداء الإنسانية والحرية والكرامة.

وكالة/ هاوار

صور من اجواء العيد

صور من اجواء العيد

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٤٥٧-٠٩٦٦٢٧٨٦٤٥٧ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٧٥٢- الاثنين ٢٠١٩/١/٣م

"حرية أوجلان الآن فرصة تاريخية أمام تركيا والشرق الأوسط"

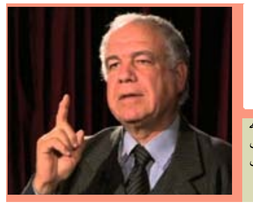

أعرب السياسي المصري أحمد بهاء الدين شعبان عن أمله في نيل القائد أوجلان لحريته في أسرع وقت ممكن، مؤكدا أن إنهاء العزلة هو السبيل لإنهاء العديد من مشكلات الشرق الأوسط وفرصة لاستفادة الشرق الأوسط من أفكاره التي تمثل بارقة أمل لشعوب المنطقة.

«٤

أبعادُ التدخلِ التركيّ في ليبيا

لا يخفى تدخل حكومة أنقرة في الأزمة الليبيّة منذ بدايتها وسعيها المستمر لإدامتها وتكريس حالة الفوضى، وعدم الاستقرار عبر دعم الجماعات الموالية لها؛ بهدف مد أذرعها والسيطرة على البلاد خدمة لمصالحها وأطماعها في هذا البلد الغني.

«٥

تظاهرات عارمة في إقليم الجزيرة تنديداً بانتهاكات الاحتلال التركي

استنكرت شعوب إقليم الجزيرة انتهاكات الاحتلال التركي في عفرين من بناء جدار التقسيم وفصل عفرين عن سوريا، وحرق آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية والأشجار، وكذلك هجماتهم على مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان: رافضين الاحتلال التركي ومنددين الصمت الدولي بما فيه صمت حكومة باشور كردستان والحكومة العراقية...

«٢

علم المرأة لقاء المرأة مع الحقيقة -٢-

إنَّ الإنسانية في بحث دائم عن الحرية من أجل إضفاء طابع ذي معنى على حياتها ووجودها. لذلك طوّرت أساليب مختلفة لتحقيق أهدافها، ولكن بشكل عام اعتمدت على أربع وسائل: الميثولوجيا، الدين، الفلسفة والعلم. إلا أنَّ تأثير التفكير الجنسي على تأملات وفكر الإنسان واضحة المعالم، حيث نستطيع رؤية آثارها على تلك الوسائل بشكلٍ كبيرٍ جداً. لذلك: يجب إعادة استخدام هذه الوسائل بصيغة جديدة. وفي الوقت نفسه يجب أن تمرّ تلك الوسائل من مصفاة الحرية الجنسية. كذلك تظهر الحاجة بأن يكون العلم والأخلاق في توازن ووئام دائمين

«٩

أهالي الرقة يستعدون لاستقبال عيد الفطر وسط أجواء من الفرح والأمان

روناهي/ الرقة - شارف شهر رمضان على الانتهاء فما هي إلا أيامٌ قليلة تفصلنا عن عيد الفطر الذي يشكل أحد أكبر الاحتفالات لدى أهالي الرقة. ولا بد من الاستعداد لمثل هذه المناسبة الروحية.

«٦

البغدادي في ليبيا بدعم من الاحتلال التركي

أكّدت صحيفة «جون أفريك» الفرنسية نقلاً عن مصادر استخباراتية أن زعيم مرتزقة داعش أبو بكر البغدادي هرب إلى ليبيا بعد هزمة عناصره في الباغوز على يد قوات سوريا الديمقراطية، فيما أرجع خبراء تحويل البغدادي عملياته إلى ليبيا بسبب الدعم الجوي التركي والقطري.

«٢

محمد معشوق الخزنوي... شهيد الكلمة

رجال الحقيقة وفرسان الكلمة لا يموتون. بل يسجلون أسماءهم في قلوب الشعوب ويخلدونها في تاريخ الأمم. وكذلك كان الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي، الذي أبى إلا أن يصرخ في وجه الظلم والاستبداد فكانت يد الغدر والخديعة سباقة إليه لكنها بدل أن تحجب نور الحقيقة وتسكت الصوت الصارخ في وجهها، حولته إلى منبر للكلمة ونوراً يهتدى به.

«٨

اليوم نهائي الدورة الرمضانية فلمن اللقب؟؟؟

روناهي / قامشلو - تُقام اليوم الأحد المباراة النهائية للدور الرمضانية باسم الفقيدين «محمد شيخموس (أبو لوران) - محمد عبد القادر (أبو هاكوب)» بين فريقي المجموعة الصباحية والجزيرة، وذلك على أرضية ملعب قامشلو الكروي المغطى بتمام الساعة العاشرة مساءً.

«١٠

مجلس المرأة في حي الرميلة يهدف لرفع مستوى النسوة في كافة المجالات

أثبت مجلس المرأة في حي الرميلة على قدرة النساء في أن يكنّ الوجهة الأساسية لنساء الحي في كافة مجالات الحياة، ويهدف المجلس إلى خطط مستقبلية من شأنها رفع مستوى نساء الحي في العديد من المجالات.

«٣

تظاهرات عارمة في إقليم الجزيرة تنديداً بانتهاكات الاحتلال التركي

مركز الأخبار ـ خرج اليوم (الأحد) الآلاف من أهالي مدن ومناطق إقليم الجزيرة إلى الساحات منددين بهجمات الاحتلال التركي وانتهاكاته المتواصلة ضد مناطق باشور كردستان ومناطق شمال وشرق سوريا. الأهالي طالبوا الرأي العام، وسلطات باشور كردستان والحكومة العراقية، بإبداء موقفها إزاء الانتهاكات التركية.

ففي عامودا؛ خرج المئات من أبناء ناحية عامودا في مسيرة مندّدة بهجمات الاحتلال التركي على مناطق خاكوركه في باشور كردستان من ساحة المرأة الحرة شرقي الناحية، انضم إليها المؤسسات المدنية والعسكرية في الناحية.

وحمل الأهالي يافطات كتبت عليها «لا للاحتلال التركي، نحيّي مقاومة العصر»، «بروح انتفاضة شالاذز سندحر الاحتلال ونحمي برادوست ونحرر عفرين»، بالإضافة لصور ضحايا المجازر التي ارتكبها الاحتلال التركي في عفرين وبرادوست في باشور كردستان، كما رفعوا صور قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، وصور الشهيدة أفيستا خابور، والعديد من المناضلين والمناضلات، وأعلام قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة.

وانطلقت المسيرة من ساحة المرأة الحرة، ووسط هتافات وشعارات التي تحي المقاومة البطولية في وجه الاحتلال التركي في كل من عفرين ومناطق الشهباء، ومناطق حق الدفاع المشروع، والشعارات التي تنادي بوحدة الشعب السوري ضد الفاشية التركية، تجاه مركز الناحية.

وبعد أن جاب الأهالي الشارع الرئيسي في الناحية، توقفوا في ساحة الشهيد جهاد وسط الناحية، لتتحول التظاهرة إلى تجمع جماهيري، تحدثت فيه عضوة مؤتمر ستار شهناز حمي، ونددت في البداية بهجمات الاحتلال التركي على مناطق حق الدفاع المشروع وجبال خاكوركه، وأيضاً الممارسات اللاإنسانية التي يمارسها الاحتلال التركي في مناطق عفرين، وإبادة الهوية الكردية فيها. وقالت: «إن الاحتلال التركي أصبح كافعى مسمومة دخلت مناطقنا وهدفها هو قمع الشعب الكردي وطمس هويتها، وعدم قيام أي كيان كردي». وطالبت شهناز حمي من شعوب شمال وشرق سوريا بالوحدة في وجه الاحتلال التركي وعدم الانجرار وفق مصالح تركيا.

وباسم مجلس ناحية عامودا؛ ألقى الرئيس المشترك للناحية عبد الله أحمد كلمة، قال فيها: «الاحتلال التركي وعبر خلاياه النائمة يقوم بحرق المحاصيل الزراعية في مناطق شمال وشرق سوريا، وذلك لزعزعة اقتصاد المنطقة». وأدان هجمات الاحتلال التركي على مناطق حق الدفاع المشروع واحتلاله لمقاطعة عفرين. واختُتمت المسيرة بترديد الشعارات التي تنادي بالمقاومة في وجه العدوان التركي.

وفي السياق نفسه، خرج المئات من أهالي ناحية تربه سبيه بكافة شعوبه من كرد وعرب وسريان بمسيرة مندّدة بالهجمات التركية على جبال كردستان، طالبوا خلالها الاحتلال التركي بالرجوع عن سياسته العدوانية ضد شعوب المنطقة.

وحمل أبناء ناحية تربه سبيه في المسيرة التي انطلقت من أمام مركز مؤتمر ستار شرق ناحية تربه سبيه باتجاه مركز المدينة، يافطات كتب عليها «بروح انتفاضة شالاذز سندحر الاحتلال ونحمي برادوست ونحرر عفرين» وصور القائد الكردي عبد الله اوجلان. وأعلام مؤتمر ستار ومجلس الناحية ومجلس عوائل الشهداء.

ولدى وصول الأهالي إلى ساحة أزادي وسط الناحية توقفوا دقيقة صمت، بعدها تحدث الرئيس المشترك لمجلس الناحية عبد الرحيم حسو في الحشود وندد في البداية بالاعتداءات التركية على جبال كردستان، وطالب من الشعوب كافة الوقوف ضد السياسة التركية التي تقود المنطقة إلى الحرب. وطالب عبد الرحيم حسو من حكومة باشور كردستان بالخروج عن صمتها.

وفي كركي لكي؛ تظاهر المئات من أهالي ناحيتي كركي لكي وجل آغا وريفها في مركز بلدة جل آغا للمشاركة في تظاهرة مناهضة لانتهاكات وهجمات الاحتلال التركي ضد أراضي باشور كردستان والانتهاكات المتواصلة في عفرين. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «بروح انتفاضة شالاذز سندحر الاحتلال ونحمي برادوست ونحرر عفرين». وانطلقت التظاهرة من وسط الناحية، وجاب المتظاهرون الشارع الرئيسي مرددين شعارات مناهضة للاحتلال التركي. وتجمع المتظاهرون مرة أخرى وسط البلدة لتتحول التظاهرة إلى تجمع جماهيري بدأ بالوقوف دقيقة صمت تلاها كلمة الإدارية في مؤتمر ستار زلفا بدرو التي استنكرت بداية انتهاكات الاحتلال التركي وهجماتها ضد مناطق باشور كردستان. وكذلك الانتهاكات المتواصلة ضد أهالي عفرين وطبيعتها.

وأشارت زلفا إلى أن صمت الحكومة العراقية وكذلك قوات باشور كردستان يثير التساؤلات حول دورها في الانتهاكات التركية، وناشدت تلك الجهات وكذلك المجتمع الدولي للعمل من أجل الحد من الانتهاكات التركية في باشور كردستان وعفرين.

تلاها كلمة باسم مجلس ناحية جل آغا؛ ألقاها الإداري شافع نزّال قال فيها: «النظام الفاشي التركي يعمل على قتل إرادة الشعوب. لكن؛ التاريخ يثبت أن الطغاة والمعتدين كلما زاد طغيانهم زادت الشعوب تمسكاً بحقوقها، وستنتصر مقاومة الشعوب الحرة في العالم أجمع». وانتهت التظاهرة بالشعارات المنددة بانتهاكات الاحتلال التركي والصمت الدولي.

وفي ديرك؛ تجمع المئات من الأهالي في ساحة آزادي لاستنكار الانتهاكات التركية. ورفع الأهالي لافتات كتبت عليها «بروح انتفاضة شالاذز سندحر الاحتلال ونحمي برادوست ونحرر عفرين».

وبعد الوقوف دقيقة صمت تحدثت الإدارية في مؤتمر ستار فاطمة سليمان حول هجمات وانتهاكات الدولة التركية: «نستنكر هجمات الاحتلال التركي على مناطق الدفاع المشروع، حيث أن الاحتلال التركي يشن في هجماته التقنيات الحديثة ولا يستطيع مواجهة قواتنا في خاكوركي وتلقى ضربات موجعة من قبل قوات الدفاع الشعبي». وناشدت فاطمة في كلمتها الشعب الكردي وجميع شعوب المنطقة الوقوف أمام هجمات الاحتلال التركي مؤكدةً بأن النصر سيكون حليفاً للشعوب التي تطالب بحقوقها المشروعة. ومن جهته؛ قال حسن حمزة عضو مجلس ناحية ديرك؛ قائلاً: «بعد الانتصارات العظيمة الذي حققها شعبنا في شمال سوريا وانتصار مقاومة ليلى كوفن ورفاقها في إضرابهم عن الطعام لإنهاء العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان صعّد الاحتلال التركي هجماته على مناطق باشور كردستان، من هنا ندد بشدة بهذه الهجمات اللاإنسانية وسنواصل نضالنا حتى إنهاء الاحتلال». كما وشدد حمزة على ضرورة انعقاد المؤتمر الوطني الكردستاني؛ قائلاً: «الذي سيكون حلاً للهجمات التي يشنها الاحتلال التركي على الشعب الكردي ومناطق الدفاع المشروع». وأكّد حمزة في نهاية حديثه بأن الشعوب في شمال وشرق سوريا سيواصلون مقاومتهم حتى تحرير عفرين ونذّد بجدار التقسيم في عفرين كما استنكر الصمت الدولي والمنظمات الحقوقية حيال الانتهاكات التركية.

وفي مدينة قامشلو؛ نظّم المجلس العام لمنطقة قامشلو ومؤتمر ستار تجمعاً في دوار الشهداء الأمميين للتنديد بهجمات وانتهاكات الاحتلال التركي. وشارك فيه العشرات من الأهالي وأعضاء مجلس المدينة ومؤتمر ستار، حاملين لافتات كتب عليها «بروح انتفاضة شالاذز سندحر الاحتلال ونحمي برادوست ونحرر عفرين».

وخلال التجمع قُرئ البيان الذي أصدره مجلس قامشلو ومؤتمر ستار بهذا الصدد، وقرأه باللغة الكردية الإداري في حركة المجتمع الديمقراطي عايد إبراهيم وباللغة العربية الإدارية في مؤتمر ستار هاجر حسن.

واستنكر البيان الهجمات التركية ضد مناطق باشور كردستان وكذلك الانتهاكات المتواصلة في عفرين وفي عموم مناطق شمال وشرق سوريا.

وأضاف البيان: «هجمات الاحتلال التركي تهدف إلى إبادة الشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان. واحتلال أراضيه؛ كما فعلت في عفرين». وناشد البيان جميع الأحزاب الكردستانية بتوحيد كلمتها ضد الهجمات التركية، كما استنكر موقف الأحزاب الحاكمة في باشور كردستان إزاء انتهاكات الاحتلال التركي، وانتهى التجمع بالشعارات التي تحيي المقاومة وتندد بالاحتلال التركي. كما واستنكر المئات من أهالي ناحية الدرباسية هجمات الدولة التركية الأخيرة على مناطق باشور كردستان والجدار الذي تقوم بإنشائه الدولة التركية في عفرين؛ بهدف تجزئة الأراضي السورية خلال مظاهرة نظّمها مجلس الناحية.

وبدأت المظاهرة من أمام مركز الشبيبة في الناحية وجابت الشوارع الرئيسية وصولاً إلى ساحة الشهداء، وخلال التظاهرة حمل الأهالي لافتات كتبت عليها «بروح انتفاضة شيلادزي سندحر الاحتلال ونحمي برادوست ونحرر عفرين»، بالإضافة إلى صور قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، مرددين الشعارات التي تستنكر هجمات الاحتلال التركي.

ولدى وصول الأهالي إلى ساحة الشهداء وقفوا دقيقة صمت، من بعدها قُرئ بيان من قبل معلّم اللغة الكردية سوزدار محمد. وجاء في البيان: «دولة الاحتلال التركي سبق وشنت هجمات عديدة على الشعب الكردي، ولا تزال تحاول إبادة الشعب الكردي، إلا أنها في كل محاولة تفشل وذلك بفضل إرادة ومقاومة أبناء الشعب الكردي. نستنكر صمت حكومة باشور كردستان على كل هذه الانتهاكات والهجمات التي تحصل في أرضه، وهذا دليل أن هذه الحكومة تتعاون مع الحكومة التركية ضد أبناء الشعب الكردي، ونستطيع القول بأنها تقوم بإدارة كل هذه الهجمات. ونناشد جميع الشعب الكردي في كردستان وشعوب شمال وشرق سوريا أن نقف ضد هذه الهجمات والانتهاكات التي تحصل على شمال وشرق سوريا ومناطق برادوست في باشور كردستان، ولا نقف صامتين، ارفعوا وتيرة المقاومة والنضال». وانتهت التظاهرة بالشعارات التي تُندد بالعدوان التركي وتدعو لوحدة الصف الكردي.

الإدارة الذاتية تخرج ٨٠٠ شخص من المخيمات بموجب كفالة شيوخ ووجهاء العشائر

مركز الأخبار ـ أعلنت الادارة الذاتية أنّها ستُخرج الدفعة الأولى من النساء والأطفال الدواعش الذين قدم لهم شيوخ العشائر كفالات من داخل المخيمات يوم غدٍ (الاثنين) المصادف لـ ٣ حزيران ٢٠١٩ من منطقتي الرقة والطبقة، وذلك خلال الاجتماع الذي عُقد بمقر مجلس سوريا الديمقراطية يوم الأحد ٢٠١٩/٦/٢.

وحضر الاجتماع كل من الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أمينة عمر، والرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في الادارة الذاتية عبد حامد المهباش ونائبة الرئاسة أمينة أوسي ورئيسة هيئة المرأة جيهان خضرو وهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل بيريفان حسن وشيوخ ووجهاء عشائر مناطق شمال وشرق سوريا والداخل السوري.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً لأرواح الشهداء، بعد ذلك بين الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي عبد المهباش: «إن إخراج النساء والأطفال من المُخيمات لدمجهم بالمجتمع هي من مطالب شيوخنا ووجهاء عشائرنا خلال الملتقى العشائري الذي أقيم بناحية عين عيسى بتاريخ الثالث من شهر أيار المنصرم». وأكّدَ المهباش على أنّ الاولويّة هي للنسوة اللاتي هنَّ في مناطق الإدارة الذاتيّة، واللاتي يحملنَّ أوراق ثبوتيّة، والتي يقوم شيوخ ووجهاء العشائر بالتكفّل بهنَّ.

تلاه كلمة للرئيسة المشتركة لمسد أمينة عمر؛ أكدّت من خلالها أن طبيعة المُجتمع العشائري ترفض أن تكون النساء في المُخيمات، وهذه المبادرة هي مبادرة جيدة لإخراجهم في هذه الأيام المباركة.

كما أشارت أمينة: «من الواجب أن يذهب الأطفال إلى المكان السليم، وهو المدرسة وتأمين فرص العيش لحياة كريمة لهم».

بعد ذلك فُتح المجال للإجابة على استفسارات شيوخ ووجهاء العشائر حول بعض الأمور المتعلقة بالكفالات، حيث تم الإجابة على الاستفسارات كافة من قبل الإدارة.

والجدير بالذكر أنّ الدفعة الأولى التي سيتم إخراجها يوم الاثنين المصادف لـ ٣ حزيران من العام الحالي هي ٨٠٠ شخص من النساء والأطفال الدواعش من مدينتي الرقة والطبقة بموجب قوائم تم تقديمها من قبل شيوخ العشائر للجنة العلاقات في كل من المناطق المذكورة آنفاً.

تقرير/حسام اسماعيل

البغدادي في ليبيا بدعم من الاحتلال التركي

مركز الأخبار ـ أكّدت صحيفة «جون أفريك» الفرنسية نقلاً عن مصادر استخباراتية أن زعيم مرتزقة داعش أبو بكر البغدادي هرب إلى ليبيا بعد هزيمة عناصره في الباغوز على يد قوات سوريا الديمقراطية، فيما أرجع خبراء تحويل البغدادي عملياته إلى ليبيا بسبب الدعم الجوي التركي والقطري.

وأوردت صحيفة جون أفريك نقلاً عن مصادر وصفتها بـ»الاستخباراتية»، أن تونس تلقت معلومات بشأن البغدادي من التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد «داعش» في كل من سوريا والعراق.

وفي وقت سابق، ذكر موقع «تونيزي نيميريك» التونسي أن زعيم «داعش» لجأ إلى ليبيا بعدما مُني بهزيمة في قرية الباغوز، بمحافظة دير الزور، شرقي سوريا، المعقل الأخير لهم.

وبحسب التقارير الصحفية؛ لم يستبعد محللون لجوء البغدادي إلى ليبيا في ظل تواجد قادة تابعين له في المنطقة، بإمكانهم توفير شتى السبل له لخوض حرب أخرى طويلة في المنطقة الممتدة من ليبيا على البحر الأبيض المتوسط وحتى أقصى الساحل الصحراوي حيث ينشط داعش، وحيث يخوض الجيش الوطني الليبي معركته ضد الإرهاب.

وذكرت تقارير إعلامية، أن قوات بريطانية أجلت عدداً من عسكرييها في ليبيا، بعدما تلقّت معلومات عن احتمال وجود البغدادي في هذا البلد.

وبحسب الخبير في الجماعات المتطرفة في المنطقة، عثمان تازغارت، فإن «إمكانية نقل معركة البغدادي للمنطقة ممكنة إذا تأكد انتقاله إلى ليبيا، حيث يحظى أنصاره بقدرات غير محدودة مثل سيطرتهم على خطوط طيران جوية وبرحلات منتظمة بين إسطنبول وطرابلس يمكنهم نقل البغدادي عبرها».

وتمتلك مجموعة يقودها الإرهابي الليبي المطلوب عبدالحكيم بلحاج خطوط طيران ناشطة تحمل شعار «الأجنحة الليبية»، وتقوم برحلات منتظمة بين كل من طرابلس والدوحة وإسطنبول.

إمكانية استخدام حبوب السكرين في عقاقير مكافحة السرطان مستقبلاً

يستخدم الأشخاص عادة حبوب السكرين بديلاً عن المحليات الطبيعية للتمتع بمذاق حلو بسعرات حرارية أقل في وقت أظهرت فيه دراسة جديدة إمكانية استخدامها مستقبلاً في عقاقير مكافحة السرطان.

ويقول مؤلف الدراسة الدكتور «روبرت ماكينا»، من جامعة ولاية فلوريدا؛: «إننا قد نعثر مستقبلاً على السكرين الذي يستخدم لتحلية المشروبات الساخنة في الأدوية المضادة للسرطان لإمكاناته العلاجية بآثار جانبية أقل وجعل الخلايا السرطانية أكثر تعرضاً للعلاج الكيميائي والإشعاعي».

ورغم هذه المؤشرات الجديدة يدعو خبراء التغذية إلى استخدام السكرين بطرق عقلانية ولاسيما بين مرضى السكري والسمنة لارتباط هذه المادة بالعديد من الأمراض والمشاكل الصحية واحتوائها مواد كيميائية صناعية كثيرة.

ويُوصى باستبدال السكرين بمواد طبيعية مثل سكر الفركتوز أو سكر الفاكهة لاحتوائهما سعرات حرارية قليلة ويتصفان بالأمان بالنسبة لمرضى السكري مع إمكانية شرب العصائر الطبيعية دون تحلية مثل البرتقال والعنب والليمون واستخدام العسل الأبيض المفيد للصحة لاحتوائه على مادة بروبيتك المحسنة للمناعة وبديلاً عن المحليات الصناعية وحبوب السكرين.

أن أفضل مصدر للسكريات هو السكر المركب الموجود في الحبوب والسكاكر المتعددة في الخضار والفواكه الطبيعية الكاملة، وأن استهلاكنا للسكر الطبيعي بمختلف أشكاله يتحول بالمضغ وعملية الهضم الى سكر مناسب لأجسامنا يعطينا الطاقة اللازمة والحيوية.

أما الراغبين بتخفيف وزنهم يُنصح بممارسة الرياضة وتناول الطعام بشكل متوازن بدل البحث عن مصادر للتحلية الخالية من السعرات الحرارية التي قد تكون غير آمنة أحياناً، ويفضل كبدائل للتحلية المحليات الطبيعية كدبس العنب والتمر إضافة إلى الفواكه المجففة.

والسكارين من أقدم المحليات الصناعية التي اكتشف عام ١٨٧٩ وهو عبارة عن بلورات بيضاء أكثر حلاوة من السكر بنحو ٢٠٠ إلى ٧٠٠ مرة وقابل للتخزين لفترة طويلة.

أعشاب تساعد في التغلب على الأرق

يعاني الكثير من الأشخاص من مشكلة الأرق، وهو عبارة عن خلل متكرّر يصيب عمليّة النوم، إما في بدايته أي الصعوبة في الإغفاء، أو في استمراريته، كالاستيقاظ مبكراً، أو بعد عدة ساعات من النوم.

وقد يلجأ الكثير من الأشخاص للعلاج الطبي أو الدوائي للتخلص من هذه المشكلة التي تؤثر سلباً في سير حياتهم وأدائهم اليومي، إلا أن العديد منهم يلجأ للعلاج الطبيعي أو التقليدي، وهو العلاج بالأعشاب الطبية، والتي أثبتت نجاحها في حل مشاكل النوم والتوتر وغيرها من المشاكل والاضطرابات الصحية.

هناك أعشاب تساعد على النوم الهادئ بدلاً عن الأدوية والعقاقير المنوّمة والتي تؤدي إلى الإدمان، فلا يتمكّن الشخص من النوم إلا بتناولها، ومن هذه الأعشاب ما يأتي:

ـ البابونج: وهو من الأعشاب التي تساعد على النوم بسبب خصائصه المهدّئة للأعصاب، عن طريق شرب فنجان من البابونج المركز في المساء.

ـ النُّرنجان والمعروف أيضاً باسم المليسا، وتُعتبر المليسا من الأعشاب المهدّئة والتي تساعد على النوم، بسبب التركيبات الكيميائيّة التي تحتوي عليها والمعروفة بالتيربينات، لذا يُنصح بتناول مغلي المليسا عن طريق إضافة ٣ـ٤ ملاعق من المليسا الجافّة إلى كل كوب من الماء المغلي، وتناوله قبل النوم.

ـ الناردين: وتُعرف هذه العشبة بأنّها آمنة الاستعمال، وتحدّ من التوتر والعصبيّة والقلق، لذا يُنصح بشرب شراب الناردين المحضّر من خلط ملعقة إلى ملعقتين من جذور الناردين مع الماء قبل وقت قصير من الذهاب إلى النوم، إلا أنّ للناردين رائحة ومذاقاً عفناً، لذا لا يستطيع الكثير من الأشخاص تحمّل مذاقه، وفي هذه الحالة يمكن تناول الكبسولات بدلاً من تناول العشبة نفسها.

ـ الخزامى: زيت الخزامى يساعد على النوم، فالمستشفيات البريطانيّة تستخدم زيت الخزامى لمساعدة المرضى على النوم في المساء، حيث إنّه يؤثر في غشاء الخلايا، ممّا يعوّق تفاعل الخلايا مع بعضها، ويبطئ من انتقال النبضة العصبيّة، لذا فإنه يساعد على النوم، ويقلّل من التوتر، وله تأثير كتأثير المخدّر، كما ينبغي الانتباه عند شراء زيت الخزامى، فليست جميع الأنواع مهدّئة للأعصاب، وإنما هناك أنواع منبّهة كالخزامى الإسباني.

ـ زهرة الآلام: تُستخدم زهرة الآلام الجافة أو الطازجة بنجاح منذ قرون لعلاج التوتر العصبيّ والقلق والأرق.

ـ النعناع البري: يحتوي النعناع البري على مواد كيميائيّة مشابهة للمواد المهدّئة الموجودة في الناردين، ولا ينتمي لعائلة النعناع وطعمه ألذّ من الناردين، ويمكن شرب كوب من النعناع البرّي قبل الذهاب إلى النوم بـ٤٥ دقيقة؛ للاستفادة من خصائصه المهدّئة.

ـ حشيشة الدينار: استُخدمت عشبة حشيشة الدينار لمعالجة التوتر والأرق والقلق منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة، حيث تحتوي هذه النبتة على مادة مهدّئة تُسمّى ميثيل بيوتينول، والتي لها تأثير في تهدئة الجهاز العصبيّ المركزيّ، والمشروب المصنوع منه لذيذ الطعم لذا يسهّل تناوله والاستفادة من خصائصه المهدّئة للأعصاب.

ـ الروبيبوز: تُعدّ هذه العشبة من الأعشاب الإفريقيّة، ويمكن العثور عليها في متاجر بيع الأعشاب، فالشاي المصنوع من هذه النبتة مفضّل عند خبراء الأعشاب الأفارقة قبل النوم، هذه العشبة آمنة جداً، وتُستخدم لتهدئة الجهاز العصبي، والحد من التوتر والقلق لذا يُنصح بها جداً، ويمكن إعطاؤها للأطفال الرضع الصغار.

ـ الزنجبيل: يحتوي الزنجبيل على ١١ مركباً مهدّئاً مختلفاً، وهو علاج نافع للأرق، لذا يمكن شربه قبل الذهاب للنوم.

ـ الريحان والزعتر: تحتوي هاتان العشبتان على أكثر من ٨ مواد مهدّئة، لذا يمكن شربها قبل النوم أيضاً.

ـ البردقوش: يُعدّ البردقوش من المسكّنات المضادة للاكتئاب، وللبردقوش فوائد كثيرة منها أنّه يساعد على تخفيف القلق، ويحدّ من الإجهاد، وهو مهدئ للأعصاب أيضاً، ويمكن استخدام البردقوش عن طريق إضافة ملعقتين صغيرتين من البردقوش إلى كوب ماء بارد، وتركه منقوعاً مدة ٢٤ ساعة ثم شربه للمساعدة على تخفيف الأرق، ويمكن زيادة تركيز مشروب البردقوش عن طريق إضافة ٦ ملاعق صغيرة من البردقوش بدلاً من ملعقتين إلى كوب من الماء البارد، وتصفيته وتناوله بعد ٢٤ ساعة من نقعه.

ـ هناك العديد من الأطعمة والنباتات الأخرى التي قد تهدئ الأعصاب وتعطي شعوراً بالاسترخاء، وبالتالي تمنح النوم الهادئ، كالطماطم والبرتقال، والقرفة، والفلفل الأحمر؛ بسبب احتوائها على العديد من المركبات المهدّئة.

ـ نصائح لتجنب الأرق: وهناك بعض العادات والنصائح التي من الممكن أن تساعد على نوم هادئ ومريح، ومنها ما يأتي:

١ـ تنظيم ساعات النوم: فاتباع وقت محدّد للنوم يساعد على نوم مريح وهادئ، حيث يتم اختيار الوقت المناسب، والذي يكون الجسم فيه بحاجة إلى راحة.

٢ـ تهيئة جو مريح للنوم: بحيث يكون جو الغرفة هادئاً ومريحاً، بأن يكون السرير مريحاً للنوم، وتكون الغرفة مظلمة، ممّا يعطي راحة للاسترخاء والدخول في النوم، ومن الضروري تهيئة درجة حرارة مناسبة أيضاً.

٣ـ ممارسة التمارين الرياضية بانتظام: فالرياضة تحرّر الجسم من الضغوطات النفسيّة، لذا يُنصح برياضة المشي والسباحة، وتجنّب التمارين المجهدة للجسم التي تُبقي الجسم متنبّهاً.

٤ـ تجنّب التدخين: حيث يحتاج المدخنون إلى وقت أطول للخلود للنوم، فالتدخين يؤثر سلباً في النوم.

٥ـ كتابة ما يسبب القلق: وذلك عن طريق تفريغ ما يفكر به الشخص على ورقة للتخلّص منه، وذلك بعمل قائمة بالواجبات قبل النوم، وأيضاً عن طريق استرجاع الجدول اليوميّ قبل النوم؛ لرؤية ما تمّ إنجازه خلال النوم، وبذلك يكون السرير فقط للنوم والراحة.

٦ـ التعامل مع الأرق بإيجابيّة: وذلك عن طريق النهوض وعمل أي نشاط يمنح الشخص الاسترخاء، ويمكنه من النوم مرة أخرى.

أشعة الشمس وأضرارها

تقوم أشعة الشمس بدور كبير وفعال في سبيل استمرارية الحياة على كوكب الأرض، حيث تساعد على تشكل الأمطار، وإنبات الزرع والثمار، وتحافظ على صحة الإنسان، حيث تعتبر المصدر الأول لفيتامين (د) الذي يقي الجسم من هشاشة العظام، كما تعود بالفائدة على الجهاز المناعي وتقلص احتمالية الإصابة ببعض أنواع السرطان، بالإضافة إلى دورها في إنتاج صبغة الميلاتونين في الجلد.

أفضل وقت للتعرض لأشعة الشمس:

بالرغم من الفوائد الكثيرة التي تقدمها أشعة الشمس للجسم إلا أنها تحمل أيضاً بعض الأضرار له، وخاصةً إذا كان التعرض لها في الوقت الخاطئ، حيث بحثت إحدى الدراسات السعودية بالاشتراك مع جامعة بوسطن الأمريكية عن أفضل وقت للتعرض لأشعة الشمس، والوقت الذي ينبغي فيه تجنب إشعاعاتها.

ـ شمس الصيف: كشفت الدراسة بأن أفضل وقت للتعرض لشمس الصيف يكون ما بين الساعة ٨:٣٠ صباحاً، والساعة ١١ صباحاً، حيث يكون الجسم في كامل استعداده لإنتاج فيتامين (د)، أما الوقت التي تكون فيه أشعة الشمس ضارة، ويفضل تجنبها فيكون ما بين الساعة ١٢ صباحاً والساعة ٣ مساءً، وذلك بسبب قوة وشدة أشعة الشمس خلال هذه الفترة، مما قد يتسبب في تغيرات في كروموسومات الجسم، بالإضافة إلى زيادة خطر الإصابة بضربات الشمس، وتسلخ الجلد، كما أن قدرة الجسم على إنتاج فيتامين (د) تتراجع قليلاً خلال هذه الفترة.

ـ شمس الشتاء: أفضل وقت للتعرض لشمس الشتاء فيكون ما بين الساعة ٩ صباحاً والساعة ٣ مساءً، مع تناقص فائدة أشعة الشمس شيئاً فشيئاً مع اقتراب ساعات المساء، لذا ينصح بالتعرض للشمس خلال الساعات الأولى من النهار، حيث تكون قدرة الجسم على إنتاج فيتامين (د) أعلى من أي وقت آخر، كما ينصح بعدم المبالغة في التعرض لشمس الشتاء؛ وذلك بسبب احتوائها على الأشعة فوق البنفسجية المضرة بالجسم، والتي قد تتسبب تقليل معدلات الكولاجين في البشرة، بالإضافة إلى تحفيزها على تكوين البقع البنية لحماية نفسها من ضرر هذه الأشعة.

أفضل مدة للتعرض لأشعة الشمس: أفضل مدة للتعرض لأشعة الشمس فتتراوح ما بين عشر دقائق إلى ربع ساعة ثلاث مرات أسبوعياً، بالكشف عن الساقين والذراعين والوجه وتجنب دهن الكريم الواقي من أشعة الشمس، وخلالها يمكن للجسم أن ينتج ما بين ١٥٠٠ وحدة إلى ٣٠٠٠ وحدة من فيتامين (د)، مع تفادي إضرارها بالجسم أو الجلد، مع العلم أن أصحاب البشرة الفاتحة يمكنهم إنتاج كميات أكبر من فيتامين (د) في وقت معين مقارنةً مع أصحاب البشرة الداكنة.

اليوم نهائي الدورة الرمضانية فلمن اللقب؟؟؟

روناهي / قامشلو ـ تُقام اليوم الأحد المباراة النهائية للدور الرمضانية باسم الفقيدين «محمد شيخموس (أبو لوران) ـ محمد عبد القادر (أبو هاكوب)» بين فريقي المجموعة الصباحية والجزيرة، وذلك على أرضية ملعب قامشلو الكروي المغطى بتمام الساعة العاشرة مساءً.

وشهدت الدورة مباريات قوية وحضور جماهيري كبير، كما وجهت انتقادات كثيرة للمستوى التحكيمي بأنه ضعيف، وللجنة المشرفة على الدورة والتي اتهمت بالانحياز لمصلحة فرق معينة، المجموعة الصباحية تأهلت للمباراة النهائية على حساب هسو وفاز عليه بفارق ركلات الترجيح بنتيجة ٢×٠، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف. بينما جاء تأهل الجزيرة على حساب أربيل وفاز عليه بهدف بدون رد، وتبقى الكلمة اليوم في الساعة العاشرة مساءً للاعبي الفريقين في الميدان فلمن اللقب للمجموعة الصباحية؟؟؟ أم للجزيرة؟؟؟.

تقرير/جوان روناهي

دوري الناشئين الجولة الثانية غزارة في الأهداف ونتائج كبيرة

روناهي / قامشلو ـ أقيمت منافسات الجولة الثانية من دوري أندية إقليم الجزيرة للناشئين لكرة القدم، بإقامة عشرة مباريات على أربعة ملاعب في جولة شهدت غزارة بالأهداف وتسجيل نتائج كبيرة في العديد من المباريات. وشهدت الجولة الثانية من دوري أندية إقليم الجزيرة للناشئين لكرة القدم نتائج كبيرة في العديد من المباريات بحيث فاز الصناديد على شبيبة تل كوجر بتسعة أهداف نظيفة، في اللقاء الذي أقيم على أرضية ملعب الرميلان داخل الحقل، وعلى أرضية نفس الملعب تفوق جودي على فدنك بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وفاز سردم على واشو كاني بسداسية نظيفة على أرضية ملعب الشهيد رستم جودي بسري كانيه، وعلى أرضية نفس الملعب تغلب سري كانيه على خبات بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وفاز جوانن باز على آشتي بخمسة أهداف مقابل هدفين، ذلك على أرضية ملعب شرمولا بعامودا وعلى أرض نفس الملعب تغلب أهلي عامودا على الأخوة والسلام برباعية نظيفة، وسيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على لقاء الاتحاد وجوانن عامودا، وأيضاً أقيمت المباراة على أرضية ملعب شرمولا. سيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على لقاء قامشلو والطريق، بينما فاز عمال الجزيرة على دجلة بثلاثة أهداف لهدفين، وبرخدان على الأسايش بهدفين مقابل هدف واحد، وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو.

تقرير/جوان محمد

صلاح يقود ليفربول إلى المجد الأوروبي في مدريد

عوض ليفربول خسارته لنهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، بإحرازه اللقب هذه المرة، إثر تغلبه على توتنهام ٢-٠ ملعب «متروبوليتانو» في العاصمة الإسبانية مدريد.

وأحرز محمد صلاح (٢) وديفوك أوريجي (٨٧) هدفي الفريق الإنكليزي الأحمر، الذي وضع خلف ظهره خسارته المباراة النهائية الموسم الماضي أمام ريال مدريد ٣-١. وكسر المدرب الألماني يورجن كلوب نحسه مع المباريات النهائية، ليقود ليفربول إلى لقبه السادس في المسابقة الأوروبية الأغلى، فيما فشل مدرب توتنهام ماوريسيو بوكيتينو في قيادة فريقه لإكمال مغامرته الجريئة لإحراز اللقب.

ولم تمر سوى ثوان قليلة، حتى احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح ليفربول إثر لمسة يد على الفرنسي سيسوكو، ترجمها النجم المصري صلاح إلى هدف التقدم.

وانتظر توتنهام حتى الدقيقة العاشرة ليهدد مرمى ليفربول بمحاول خجولة سدد على إثرها سيسوكو الكرة فوق المرمى.

ومرت تسديدة ألكسندر أرنولد بجانب مرمى توتنهام في الدقيقة ١٧، قبل أن تميل المجريات إلى الهدوء، خصوصا في ظل تألق دفاع ليفربول في قطع الماء والهواء عن مهاجمي توتنهام، وعدم قدرة مهاجمي الفريق الأحمر على شن هجمات مرتدة خطيرة على مرمى الحارس الفرنسي هوجو لوريس.

واستلم روبرتسون كرة في الناحية اليسرى، ليتقدم بها قليلاً ويسددها صاروخية تألق لوريس في إبعادها بالدقيقة ٣٨، واستقرت كرة من آلي في أحضان الحارس أليسون بيكر بالدقيقة ٤٤، وفي الوقت بدل الضائع، قابل إريكسن تمريرة زميله الكوري الجنوبي سون بتسديدة يسارية فوق المرمى.

بقيت الأحداث بطيئة بعض الشيء في ربع الساعة الأول من الشوط الثاني، وارتدت تسديدة آلي من قدم ألكسندر-أرنولد في الدقيقة ٥٥، وذهبت رأسية من فيرتونغين فوق مرمى ليفربول إثر ركنية نفذها تريبير في الدقيقة ٥٨، ليقوم ليفربول بتبديله الأول، بإخراج المتأثر من الإصابة فيرمينو وإشراك المهاجم البلجيكي ديفوك أوريجي. واصل ليفربول تعديلاته بهدف الحفاظ على النتيجة، فدخل المخضرم جيمس ميلنر مكان فاينالدوم، ورد توتنهام بإخراج وينكس وإشراك الجناح البرازيلي لوكاس مورا.

وباغت ليفربول خصمه بهجمة سريعة وصلت من خلالها الكرة إلى ميلنر الذي سدد على حدود منطقة الجزاء كرة أرضية مرت بجوار القائم الأيسر في الدقيقة ٦٩. وضغط توتنهام لتسجيل هدف التعادل مقابل اعتماد على ليفربول المرتدات التي انطلق صلاح من إحداها ومرر الكرة أمام المرمى لتصل إلى ماني الذي أبعد الدفاع الكرة من أمامه قبل التسديد، ليقوم توتنهام بعدها بتبديله الثاني من خلال إشراك إيريك داير مكان سيسوكو. وبذل سون جهداً كبيراً لشق طريقه بين دفاع ليفربول، لكن فان ديك أبعد الكرة من أمامه في أصعب توقيت بالدقيقة ٧٥. تألق أليسون في إبعاد تسديدة سون اليمينية من بعد ٢٥ يارده في الدقيقة ٨٠، ليعود الحارس البرازيلي ويلتقط محاولة لوكاس، ثم تصدى بمهارة فائقة لركلة حرة متقنة من إريكسن في الدقيقة ٨٤، وقبلها دخل المهاجم الإسباني فرناندو يوريتي مكان آلي. وبعد هجمة خطيرة كاد على إثرها توتنهام أن يسجل هدف التعادل، أحدثت كرة عالية ربكة أمام توتنهام، ليضع ماتيب الكرة أمام البديل أوريجي الذي سددها بيمناه زاحفة نحو القائم، مسجلاً ثاني أهداف اللقاء في الدقيقة ٨٧. وأراد ليفربول تأمين النتيجة بعد ذلك، فأشرك المدافع جو غوميز بدلاً من ماني، وسيطر أليسون في الوقت بدل الضائع على تسديدة روز السهلة، قبل أن يتصدى لمحاولة أخيرة من كين، لتنهي المباراة بتتويج الريدز.

سيمونا هاليب تواصل حملة الدفاع عن لقبها بنجاح في رولان غاروس

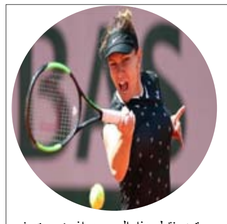

تغلبت المصنفة الثالثة عالمياً، سيمونا هاليب على نظيرتها الأوكرانية ليسيا تسورينكو، بسهولة في الدور الثالث من بطولة رولان غاروس، وذلك بمجموعتين دون رد بواقع (٦-٢) و(٦-١).. وتبحث سيمونا هاليب عن التتويج باللقب الثاني في مسيرتها الاحترافية ببطولات الغرائد سلام، حيث توجت بلقب وحيد كان في رولان غاروس العام الماضي.

كما تبحث الرومانية أيضاً عن التتويج بأول ألقابها هذا الموسم، حيث يعود آخر تتويج لها إلى شهر آب من العام الماضي وتحديداً في بطولة مونتريال. ولم تخض سيمونا هاليب المباراة النهائية سوى مرتين فقط هذا الموسم، إذ خسرت في نهائي بطولة مدريد على الملاعب الترابية أمام الهولندية كيكي بيرتنز، كما خسرت نهائي الدوحة أمام البلجيكية إليز ميرتينز.

ثلاث دول تتنافس على استضافة كأس آسيا للسيدات

قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إن الهند وتايوان وأوزبكستان أبدت اهتماماً باستضافة كأس آسيا للسيدات في ٢٠٢٢م. وستكون بطولة ٢٠٢٢م، النسخة ٢٠ للمسابقة التي أقيمت لأول مرة في ١٩٧٥م. وتغلبت اليابان على أستراليا لتحرز لقب النسخة السابقة في الأردن العام الماضي.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان «سيتم دعوة الاتحادات الثلاثة الأعضاء لترشيح الملاعب المقترحة لاستضافة البطولة، ومن المتوقع تحديد الدولة المستضيفة في الربع الثاني من ٢٠٢٠م».

واستضافت الهند وتايوان البطولة في ١٩٧٩ و٢٠٠١م، وكأس آسيا للسيدات بطولة مؤهلة أيضاً لكأس العالم لكرة القدم للسيدات.

مجلس المرأة في حي الرميلة يهدف لرفع مستوى النسوة في كافة المجالات

أثبت مجلس المرأة في حي الرميلة على قدرة النساء في أن يكنّ الوجهة الأساسية لنساء الحي في كافة مجالات الحياة، ويهدف المجلس إلى خطط مستقبلية من شأنها رفع مستوى نساء الحي في العديد من المجالات.

يتوافد إليه العشرات من النساء يومياً لحل مشاكلهن

يُعتبر مجلس المرأة في حي رميلة المجلس الثاني الذي تأسس في مدينة الرقة بتاريخ ٢٠١٨/٣/١، ويتوافد إليه بشكل يومي العشرات من النساء لحل مشاكلهن واسترجاع حقوقهن المسلوبة وتحقيق العدل والحرية والمساواة.

ويتألف مجلس المرأة في حي رميلة من خمسة لجان وهي؛ (لجنة الصلح، التدريب، الاقتصاد، العلاقات العامة، الأرشيف) وتعمل في هذه اللجان ١٥ امرأة.

القدرة على حل المشاكل دون الرجوع إلى المحكمة

ورد إلى المجلس خلال عام ونصف ما يقارب الـ٣٠٠ قضية، والتي كان سببها الرئيسي هو الأفكار المتطرفة التي زرعها المرتزقة في نفوس الأهالي، حيث عمد المرتزقة حينها إلى تهميش دور المرأة وفرض الذهنية الذكورية. وكان العبء يقع على عاتق لجنة الصلح في المجلس، حيث تمكّنت اللجنة من حل ما يقارب الـ٣٠٠ قضية تمحورت أغلبها في قضايا الطلاق وحضانة أطفالها، حيث أثبتت هذه اللجنة ومن خلال عضواتها على قدرتهن على حل القضايا دون العودة إلى المحكمة.

كما وساهم مجلس المرأة في حي رميلة على دعم النساء مادياً عن طريق تسجيل أسمائهن بحسب الكومينات التي تم تشكيلها في الحي والبالغ عددها ١٨كومين، وإشراكهن في المشاريع الاقتصادية التي عززت من اقتصاد المرأة وجعلتها تعتمد على نفسها .

العضوة في دار المرأة بحي رميلة مادلين مطر قالت بهذا الصدد لوكالة هاوار: «في بداية تأسيس المجلس كان عددنا ٣ نساء، واجهنا صعوبات في البداية وهي عدم تقبل النساء بالعمل في هذا المجال، لذا سعينا بدورنا بأن نُخلّص النساء من هذا الفكر عن طريق الزيارات المتكررة، والحاقهن بالدورات التدريبية».

بنجاحها تستمر بفتح المشاريع

وعن المشاريع التي تم تنفيذها أشارت مادلين مطر بأنه بعد تطوير النساء من الناحية الفكرية، يحاولن على تطويرهن من الناحية الاقتصادية، وتابعت قائلةً: «بدأنا كخطوة أولى من نوعها بافتتاح مشروع نسيج، والذي عاد بالفائدة على ٤٠ امرأة من الحي، وعلى هذا الأساس استمر المجلس بدعم هذه المشاريع ومنها فتح أفران المعجنات وافتتاح مشاريع زراعية».

وعن المشاريع والخطط المستقبلية قالت مادلين: «بجهود ودعم لجنة المرأة في مجلس الرقة المدني سنقوم بافتتاح العديد من المشاريع للنساء وأهمها مشروع للمنظفات».

زها حديد ملكة المنحنيات والريادية في فن العمارة

كان التاريخ شاهداً على ريادة المرأة في مختلف مجالات الحياة وشتى الابتكارات التي ابتكرتها على مر العصور كان خير دليل على ذلك، وحتى أنها وصلت إلى فن العمارة والتي مثلت المرأة فيه ملكة المنحنيات المعروفة بـ «زها حديد»، لتكون زها من ضمن أقوى أربع نساء في العالم وترسم اسمها على صخور الوقت، التي لم تتجاوز الـ ٦٥ عاماً من حياتها.

أول امرأة تحصل على بريتزكر في الهندسة المعمارية

ولهذا السبب سنسلط الضوء من خلال هذا التقرير على شخصية المعمارية زها حديد ونتعرف إليها بشكل أوضح، ونعرف سبب شهرتها الطاغية والتي سمحت لها بأن تكون أول امرأة تحصل على بريتزكر في الهندسة المعمارية.

زها حديد مهندسة معمارية عراقية بريطانية، ولدت زها في بغداد في الـ ٣١ من شهر تشرين الأول من عام ١٩٥٠م، وتوفيت في ميامي وهي مدينة تقع جنوب شرق ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهز الـ٦٥ عاماً.

كانت قد حصلت على وسام التقدير من الملكة البريطانية

درست زها في مدارس بغداد حتى انتهائها من المرحلة الثانوية، وحصلت على شهادة اللبيساس في الرياضيات من الجامعة الأمريكية في بيروت في عام ١٩٧١م، ولها شهرة واسعة في الأوساط المعمارية الغربية، وكانت قد حصلت على وسام التقدير من الملكة البريطانية.

وتخرجت زها عام ١٩٧٧م من الجامعة المعمارية بلندن، وعملت كمعيدة في كلية العمارة عام ١٩٨٧م، وانتظمت كأستاذة زائرة في عدة جامعات في دول أوروبا وبأمريكا منها هارفرد وشيكاغو وهامبورغ وأوهايو وكولومبيا ونيويورك ويل.

نفذت ٩٥٠ مشروعاً في ٤٤ دولة

والتزمت زها بالمدرسة التفكيكية التي تهتم بالنمط والأسلوب الحديث في التصميم ونفذت ٩٥٠ مشروعاً في ٤٤ دولة، ومن أهم مشاريعها مشروع محطة إطفاء الحريق في ألمانيا عام١٩٩٣م، مبنى متحف الفن الإيطالي في روما عام ٢٠٠٩م، والأمريكي في سنسيناتي، جسر أبو ظبي، مركز لندن للرياضات البحرية، محطة الأنفاق في ستراسبورج، المركز الثقافي في أزربيجان، المركز العلمي ولسبورج، محطة البواخر في سالرينو، مركز للتحلق على الجليد في إنسبروك، مركز حيدر علِيف الثقافي في باكو عام ٢٠١٣.

حصلت على العديد من الجوائز والميداليات والألقاب الرفيعة

حصلت زها على العديد من الجوائز والميداليات والألقاب الرفيعة والتي كان أبرزها؛ «ملكة المنحنيات»، وهي من أوائل النساء اللواتي نلن جائزة بريتزكر في الهندسة المعمارية لعام ٢٠٠٤م، وتعادل قيمة هذه الجائزة جائزة نوبل، كما حازت جائزة ستيرلينج في منى سبتين، كذلك وسام الإمبراطورة البريطانية، والوسام الإمبراطوري الياباني لعام ٢٠١٢م، وحازت على الميدالية الذهبية الملكية ضمن جائزة ريبا للفنون الهندسية عام ٢٠١٦م، لتكون أول امرأة تحظى بها.

في عام ٢٠١٠م، اختيرت كرابع أقوى امرأة في العالم

كما أن تصاميمها لم تقتصر على فن العمارة وإنما عملت على تصميم الأثاث وصولاً إلى الأحذية النسائية ليطلق عليها لقب «ليدي جاجا الهندسة»، وفي عام ٢٠١٠م، اختيرت كرابع أقوى امرأة في العالم.

تتميز تصاميمها بالدقة اللامتناهية والحس الفني

تتميز تصاميم زها حديد بالدقة اللامتناهية والحس الفني الطاغي عليها فهي تشبه سفن الفضاء التي تطفو من دون وجود جاذبية، فهي مبان تظهر وكأنها في حركة إنسيابية في الفضاء المحيط، ومن الصعب جداً تقليد أعمالها كون لكل عمل فني منها ما يميزه عن غيره، واستخدمت زها الحديد كثيراً في عمارة مبانيها كونه أكثر تحمل للضغط مما ساعدها على التحكم بالتفاصيل والمنحنيات. تُوفيت بشكل مُفاجئ في ميامي في الولايات المتحدة في ٣١ آذار عام ٢٠١٦، عن عُمر ناهز الـ ٦٥ عاماً، إثر إصابتها بأزمة قلبيّة، تاركة إرثا من العمارة الخياليّة الفريدة غير القابلة للتقليد بحس فنّانة مرهفة الحسّ وليس مجرد مهندسة معماريّة. لتنتهي حياة أكبر مهندسة معمارية أدخلت المرأة في فن العمارة والمنحنيات.

أرادت أن تترك بصمتها في هذا العالم بعد رحيلها

في عام ١٩٨٠م، أنشأت زها مكتبها الخاص بلندن وسمته مكتب زها حديد المعماري، ويعمل به اليوم أكثر من ٣٥٠ ألف شخص، وفي عام ٢٠٠٥، تم اختيار تصميمها لمبنى الرياضات البحرية الأولمبي المخصص لدورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٢ في لندن، وفي عام ٢٠١٢، تم اختيار تصميمها للإستاد الأولمبي المخصص لدورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٠ في طوكيو.

لم تتزوج زها، وإنما كرست حياتها لعملها متجاهلة بذلك العادات الاجتماعية، كونها أرادت أن تترك بصمتها في هذا العالم بعد رحيلها.

في بداية عام ٢٠٠٠ كانت تحصل على جائزة سنوياً، وحصلت على ١٢ جائزة في عام واحد

زها حديد، والتي كانت مثالاً للمرأة المبدعة التي تمكنت من أن تحفر اسمها في تاريخ العمارة وتلحق بزنوبيا وكليوباترا وغيرها من عظيمات التاريخ.

وكالة/JIN NEWS

بهاء شعبان:

"حرية أوجلان الآن فرصة تاريخية أمام تركيا والشرق الأوسط"

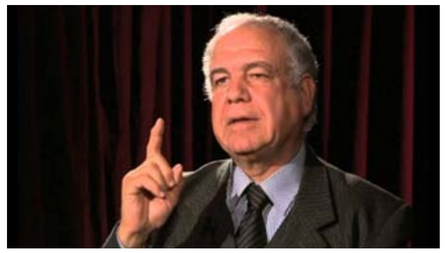

أعرب السياسي المصري أحمد بهاء الدين شعبان عن أمله في نيل القائد أوجلان لحريته في أسرع وقت ممكن، مؤكداً أن إنهاء العزلة هو السبيل لإنهاء العديد من مشكلات الشرق الأوسط وفرصة لاستفادة الشرق الأوسط من أفكاره التي تمثل بارقة أمل لشعوب المنطقة.

وقال السياسي اليساري ورئيس الحزب الاشتراكي المصري المهندس أحمد بهاء الدين شعبان، لوكالة فرات للأنباء أن الرسالة الأخيرة التي وجهها قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، من جزيرة إيمرالي، سواء ما يتعلق بحملات الإضراب عن الطعام أو ما وجهه لقوات سوريا الديمقراطية والتي أرسلها عبر محاميه، فيما يخصّ عمليّة السلام في تركيا وأيضاً فتح حوار بين الدولة التركيّة وقوّات سوريا الديمقراطيّة، تمثّل رسائل إنسانية في المقام الأول، ولكنها في الوقت نفسه؛ تعبر عن وصفة علاجية لمشكلات سياسية وأزمات مزمنة، وبأنه حان الوقت لمساهمة أوجلان في حلها بثقله السياسي والإنساني كداعية للتعايش الإنساني والديمقراطية الحقيقية. وجاء الحوار على الشكل التالي:

ـ بداية ما هي رؤيتكم لأفكار القائد أوجلان ودوره في المنطقة؟

عبد الله أوجلان إحدى الشخصيات المرموقة في السياسة الدولية والفكر الإنساني بشكل عام وتجربته مليئة وحياته كلها من أجل قضية وطنه. والمثير في رحلة أوجلان أن مثل هذه الشخصيات التي تعرضت لإجحاف تاريخي بهذا الشكل والظلم والتنكيل والاعتقال، ربما تدفعها هذه الظروف للتطرف والعنف والانتقام. ولكن؛ أوجلان ليس كبقية الشخصيات المؤثرة في العالم، فهو فيلسوف ومفكر إنساني قبل أن يكون زعيم وقائد سياسي، وبحسه الإنساني ووعيه الكبير تجاوز هذه الحساسيات الشخصية، وردود الفعل الغاضبة؛ بسبب ما حدث له مع النظام التركي وطرح هذه الأفكار التي كتبها في مجلدات كبيرة لتصوره لحلول الأزمة ليس للشعب الكردي فحسب، بل لعموم المنطقة وشعوبها المضطهدة.

ـ كيف يساهم فكر القائد أوجلان بحلّ الأزمات في الشرق الأوسط؟

وجهة نظره القائمة على الأمة الديمقراطية بأن الدولة القومية لم تعد مؤهلة لحل مشكلات الشعوب وإنما تجاوز الحساسيات القومية والتطرف الوطني والبحث عن حلول للجميع، وهو بذلك سبق عصره بأفكار نجد لها حالياً بعض النماذج والتطبيقات المعاصرة، وهي لا تزال قابلة للتطبيق، بل تمثّل الحل الوحيد للتعايش ونيل الشعب الكردي العظيم لحقوقه القومية والثقافية والتاريخية، بل أتصورها أقرب للمستوى الوطني من فكرة الدولة القومية، فالأمة الديمقراطية تضم الجميع بلا تمييز أو حساسيات وتضع كل إمكانيات الوطن لخدمة الشعب وتنتفي الحاجة للصراعات الاجتماعية والسياسية حول المكانة والمصالح من خلال توفير جميع الحقوق الاقتصادية والثقافية لكي لا يكون هناك مبرر للصراع الحاد على السلطة، ورغم أن البعض يعتبرها تصورات مثالية وأفكار رومانسية وأحلام وردية وهي بالفعل تصطدم بالظروف الواقعية التي تضع عقبات كبيرة أمام العدالة والحق في عالم تسوده الصراعات الاجتماعية والسياسية والأطماع الإقليمية، وخاصة أنه من الصعوبة بمكان إقناع دولة مثل تركيا للتنازل من أجل الديمقراطية والسلام. ولكن؛ فكرة أوجلان هي فكرة جديرة بالاهتمام والبحث وقد يكون بها خلاص للمجتمع الإنساني من الأزمات والحروب والصراعات الاجتماعية والسياسية، وأوجلان اجتهد اجتهاداً كبيراً وقدم للإنسانية هذه الجهود الفكرية التي لا بد أن يتم تلقيها بقدر كبير من الاهتمام، وعلى المناضلين من أجل حرية أوطانهم أن يستعينوا بها فلا سبيل لشرق أوسط ديمقراطي دون تطبيق أفكار أوجلان على الأقل لحل المسألة الكردية، وهو ما سيساهم في واقع جديد ديمقراطي تصالحي لعموم المنطقة.

ـ رسائل أوجلان تضمنت دعوة لوقف حملات الإضراب المفتوحة عن الطعام والتي تطالب أصلاً بكسر العزلة عن أوجلان، كيف تفسر هذا الموقف؟

هذه الدعوة تتناسق تماماً مع افكار أوجلان فلا يمكن لشخص تجاوز آلامه الشخصية وطرح أفكار بهذه السماحة الإنسانية، بأن يقبل استمرار الحملات النضالية التي نتج عنها أيضاً معاناة كبيرة للمناضلين بسبب الممارسات التركية ضدهم، وخاصة أننا أمام نظام ضيق الأفق ومتطرف وعدواني وكاره للحياة ولن يتراجع إزاء الأرواح البريئة التي يمكن أن تقضي ويفرج عن عبد الله أوجلان، وجميعنا شاهد استبداد هذا النظام وكيف بطش بخصومه السياسيين، وأعتقد أن رسالة أوجلان الموجهة للمناضلين في حملات الإضراب المفتوحة عن الطعام والإضراب حتى الموت هي دعوة انسانية ومفهومة ديمقراطية، وليس فقط لحل المشكلات المتعلقة بالكرد السوريين، ولإنهاء الشقاق الوطني والصراعات المستمرة بين الأطراف المتنازعة، فهي أفكار للتعايش عبر نظام متعدد الأعراق يشعر فيه كل مواطن أي كان انتماءه أنه مواطن له كامل الأهلية مثله مثل الآخرين بما تتنافى معه الحاجة للصراع والحروب الأهلية التي عانت منها البلاد لسنوات، وعندما تأتي هذه الدعوة من أوجلان التي يدين بأفكاره قطاع واسع من السوريين وليس فقط الكرد هناك، وتدخل شخصية مثل أوجلان ولها مثل هذا الثقل لدى الشعب الكردي والشعب السوري وكذلك الشعب التركي، يمكن أن تكون مؤشراً لحل موضوعي للأزمة السورية ولكن يحول دون قدرة أوجلان على ممارسة هذا الدور التصالحي بسبب ظروف العزلة والسجن في تركيا.. ولكن العزلة لا تجعلنا نظن أن هذا هو نهاية المطاف، ولا يوجد في السياسة دائم إلا التغيير، ووارد خلال فترة مقبلة أن تتغير الاوضاع في تركيا ويتم اطلاق سراح أوجلان، وهي فرصة تاريخية نادرة يجب أن تستغلها شعوب المنطقة للثقل الانساني والنضالي لأوجلان وأفكاره التقدمية، وفي المستقبل المنظور ستأتي فرصة للاستفادة من أفكاره السمحة وآرائه التي تجاوزت الانحيازات الضيقة، لبناء شرق أوسط جديد يعيش في وئام وسماحة ويمنع بهذه الروح فرص تدخل الغرب والدول الإمبريالية والاستعمارية في شؤون شعوب المنطقة لنهب ثرواتها وتقسيمها.

ـ كيف ترى مستوى تأييد هذه الأفكار لدى النخبة الفكرية والثقافية في مصر؟

هناك روابط كبيرة بين الشعبين المصري والكردي بطبيعة الحال، ولا داعي للتأكيد عليها وهي معروفة تماماً، وهناك كثير من الرموز الوطنية والثقافية المصرية مثل محمد عبده واحمد شوقي وآل بدرخان وكثير من المثقفين ينتمون لجذور كردية، وهناك تأثير كبير للكرد في الثقافة الوطنية المصرية ويكفي أن نشير لصلاح الدين الأيوبي ودوره التاريخي والرمزي في الثقافة المصرية كقائد كردي، ونحن لدينا مصلحة ثقافية وإنسانية كبيرة في حل مشكلة الكرد بما يحقق مصالحهم الوطنية وأن تنتقل من قضية مستحيلة الحل بما تبدو عليه الآن، إلى نموذج للسلام والتعايش، والشعب المصري بطبعه يميل لهذا السلام والتعايش، ويناصر هذه القضية، ويعتبر أنه لا يوجد إلا شعبين اضطهدا بهذا الشكل وهما الشعب الكردي والشعب الفلسطيني، وكان هناك أيضاً الشعب الأرمني ولكنه أصبح لديه دولة وكان هناك حل لها ضمن الاتحاد السوفيتي سابقاً، ونحن كمثقفين مصريين نرى أن هذه القضية لا بد أن تحل لأن هناك ثقافة كردية وشعب كردي وأرض وشعب له انتشار جغرافي في أربع دول، ويجب أن يتم حلها بالتوافق مع شعوب المنطقة وحتى لا تنشأ دولة معادية تستقبلها الدول المجاورة بالعداء، وهذا جوهر أفكار أوجلان الذي كما ذكرت لم تدفعه عذاباته الشخصية و آلام شعبه لمزيد من التطرف والعنف والرغبة في الانتقام، بل دفعته لموقف إنساني نبيل ومتجاوز يبحث عن حلول للإنسانية المُعذبة.

ـ على المستوى الشخصي؛ كيف ارتبطت بأفكار القائد أوجلان؟

في شبابي كنت متحفظاً على القيادة التقليدية للحركة الكردية لأنها كانت مثل بقية القيادات في المنطقة العربية، ولكن أوجلان مثل قيادة جديدة ومختلفة، وعندما تم إلقاء القبض على أوجلان كان لدي اهتمام كبير بهذه القضية، والتقيت في هذه الفترة بالمفكر رجائي فايد وبحماسي الشبابي وإيماني بقضايا الشعوب وعملي السياسي دشنا معاً كتاب حول أوجلان، وكان الكتاب الوحيد الذي صدر عن أوجلان في المنطقة العربية، وكان أول احتكاك كبير لي بقيية الشعب الكردي، وبدأت أقرأ التراث الكردي والأوضاع في تركيا، وكانت الدولة التركية المحتلة لا زالت تحت الحكم العسكري الفاشي، وكنت عندما أسافر إلى أوروبا أقابل الشباب الأتراك والكرد، وأرى كيف يعانون من مطاردات المخابرات التركية في العواصم الأوروبية وكيف يعاني اليسار الكردي وكنت أتضامن معهم، وأعتبر أن القضية الكردية هي جزء من قضايانا في المنطقة العربية. وكنت أنفعل بالظلم الذي يتعرض له الشعب الكردي، وأقول الآن أن صدام حسين على سبيل المثال كان يمكن أن يظل قائماً لو أعطى للقوميات والمذاهب حريات كافية، ولكن مصير أردوغان سيكون كمصير صدام. وأعتقد ستكون من أسعد لحظات حياتي عندما ألتقي أوجلان بعد نيله حريته، يشرفني أن ألتقيه ولن أذهب إلى كردستان قبل تحرر القائد الكردي عبد الله أوجلان.

محرر الصفحة/ رفيق ابراهيم

علم المرأة لقاء المرأة مع الحقيقة -٢-

إنَّ الإنسانية في بحث دائم عن الحرية من أجل إضفاء طابع ذي معنى على حياتها ووجودها، لذلك طوّرت أساليب مختلفة لتحقيق أهدافها، ولكن بشكل عام اعتمدت على أربع وسائل: الميثولوجيا، الدين، الفلسفة والعلم، إلا أنّ تأثير التفكير الجنسي على تأملات وفكر الإنسان واضحة المعالم، حيث نستطيع رؤية آثارها على تلك الوسائل بشكل كبير جداً. لذلك؛ يجب إعادة استخدام هذه الوسائل بصبغة جديدة، وفي الوقت نفسه يجب أن تمرّ تلك الوسائل من مصفاة الحرية الجنسية، كذلك تظهر الحاجة بأن يكون العلم والأخلاق في توازن ودّنام دائمين.

وضعت كل واحدة من الوسائل الأربع التي تعبّر عن الحقيقة تعريفاً للمرأة بما يتناسب مع آرائها، هذه الآراء المتسلطة والمستبدة قامت بتقطيع حقيقة المرأة، حيث قالت إحداها بأن المرأة عفريت والأخرى ادّعت أن المرأة ملاك. أرسطو تحت شعار الفلسفة قال بأن المرأة إنسان ناقص، فرويد تحت اسم علم النفس قال عن المرأة بأنّ «المرأة كائن ضعيف»، لهذا السبب كلما قام علم المرأة بالبحث العميق حول هذه الآراء والنظريات، ومن ثم بنقدها؛ سيستطيع في الوقت نفسه أن يطوراً بديلاً عنها، حيث أن التفكير الجنسي قد أصبح مشروعاً من جانب العلم، لذلك تصبح كل الأخطاء الموجودة في الوسائل الأربع موضوعات للنقد من قبل علم المرأة، وكلما تطورت التحليلات القوية من قبل المرأة، ستخرج الحقيقة كذلك في الوقت نفسه إلى الوسط.

نكوص الحركة الفامينية

إنَّ علم المرأة يحافظ ويعترف بميراث النساء كافة، وبالأخص يحافظ على النتاجات والنشاطات التي خرجت من قبل الحركة الفامينية، لذلك يجب أن يعرف كل واحد بأن نشاط علم المرأة ربما يكون جديداً لكنه ليس بدون أساس، حيث تمتلك ميراثاً غنياً، فالحركة الفامينية بذلت مجهوداً ونضالاً كبيراً من أجل أن تظهر مشكلة المرأة إلى الملأ في العالم أجمع، وقامت بتعريف مشكلة المرأة، فالحركة الفامينية كانت تشكل تياراً راديكالياً في وقت ظهورها، وقامت بخطوات كبيرة، لكن بالرغم من ذلك ينتقد علم المرأة التيارات الفامينية، حيث ينتقد علم المرأة انصهار الحركات الفامينية ويوضّح بأن الفامينية تعيش العديد من المشكلات النابعة من الذهنية والآراء، ولم تستطع أن تجعل من نفسها بديلاً، حيث لم تستطع أن تتخطى الذهنية الحاكمة. خرجت بعض النساء الطليعيات اللواتي حققن في شخصياتهن بعض الأمور التي ثارت حولها العديد من إشارات الاستفهام، لكنهنَّ لم يستمررن في ذلك المستوى، ولم يستطعْنَ بناء البديل في فكرهنَّ وأهدافهنَّ، ولم يصبحن صوتاً واحداً، فالخطأ الفادح الذي ارتكبته الفامينية هو تركها لمداومة النضال بعد أن أخذت بعض الحقوق السياسية والحقوقية، وبالرغم من عمق مشكلات المرأة إلا أنه توجد العديد من النقاط الضعيفة في النواحي التاريخية والاجتماعية. ولسنا وحدنا من ننتقدهن في تلك النقاط التي ذكرناها، وإنما يقوم التيار الثالث داخل الحركة الفامينية أيضاً بنقد واسع على الذهنية الفامينية السابقة لها. وتطرح السؤال الذي فحواه: من أين بدأت ظهور هذه المشكلة؟ ولماذا بقيت منفعلة وبدون تأثير؟.

ضرورة تواصل الحركات النسوية فيما بينها

تظهر حاجة ماسّة لأن يقوم علم المرأة بإنشاء حلقات الترابط ما بين جميع التنظيمات والحركات والأطراف الفامينية التي تطالب بحقوق وقضية المرأة، وتقوم بتجميعهم في مركز واحد، حيث توجد تجربة وقيم المرأة العظيمة، لكن تكمن مشكلة المرأة في عدم قدرتها على جمع قيمها في مكان واحد. لهذا السبب؛ يقوم النظام الذكوري بالاستيلاء على قيم المرأة، وتقوم الحداثة الرأسمالية بتمزيق المرأة إرباً إرباً تحت اسم التعصب الجنسي، العنصرية، التعصب الديني، ولا تسمح بأن تتجمع طاقة وجهد المرأة في مكان واحد، والتي تنتصر في نهاية الأمر هي المدنية وإيديولوجية الرجل المتسلط والحاكم.

ريادة المرأة الكردية للنشاط النسوي

في الوقت الحاضر؛ يقع مركز علم المرأة في جبال كردستان، حيث أنّ أول خطوات الحرية من أجل النساء الكرديات قد خطت في جبال كردستان. فبناء الجيش، الحزب، منظومة النساء الساميات (KJB) التي تمثّل كونفدرالية النساء، قد تطور في الجبال. بدأ نشاط علم المرأة منذ فترة، بالطبع هذا النشاط تاريخي وواسع جداً، لذلك يجب على علم المرأة قبل أي شيء آخر أن يجعل نفسه رسمياً، ويأخذ مكانه في علم الاجتماع، يتطلب أن نعرّف علم المرأة بالمجتمع بشكل جيد. نشاط علم المرأة لن يقف عند حدود النساء الكرديات وإنما سيضم بداخله كافة النساء. نشاط علم المرأة طويل الأمد. لذلك؛ يجب قبل أي شيء آخر أن تُفتح أكاديميات علم المرأة، وأن تنظم في النواحي المختلفة مثل الأدبيات، الثقافة، التاريخ، الجمال، الطب وجميع النواحي الأخرى، وهكذا ستنتشر في المجتمع، وستبحث في مشكلات المرأة من النواحي الاجتماعية والسياسية والإيديولوجية والاقتصادية والنفسية عبر استخدام أدوات علم المرأة وستطور الحلول المناسبة لها، بهذا الشكل نستطيع القول بأن علم المرأة هو العلم الأكثر عصرية وبديلاً، وعلم المرأة سيصبح مكان تجمع قيم النساء كافة في العالم.

أكاديمية علم المرأة

أصل العائلة ومكانة المرأة فيها -٢-

تحتلّ العائلة في النظام الرأسمالي الطبقة الدنيا، بالمقابل تطورت طبقة البروليتاريا نظراً لارتباط الأول وتأسيسه على فكرة الاستغلال. فالعائلة لم تتطور نتيجة الاستعمار وهذا هو الوضع في ثنائية العبودية – البروليتاريا، إلا أنه تطور بشكل مدهش ضمن الطبقات الحاكمة والضاغطة. إذاً كيف يجب أن نُعرِّف العائلة؟ فمؤسسة منخرطة إلى هذا الحدّ في الاستغلال، ومبنيّة على العنف والشدّة لا يمكن أن تبقى بمنأى عن تلك الآلية المدّمرة لها أو بعيدة عن الألاعيب التي تدور فيها. مثل هذه المؤسسة بحاجة إلى البحث والتدقيق أكثر من أية مؤسسة أخرى. في الحقيقة بدأ البحث في موضوع العائلة من جديد وحظي باهتمام من قبل الدارسين والباحثين وعلماء الاجتماع والفلاسفة، وهناك جهود لدراسة ورؤية ماهية هذه المؤسسة وما هي الفلسفة التي تستند إليها مؤسسة العائلة، وما خلّفته من مشاكل، وخاصة أن النسبة السكانية في تزايد مدهش، هذه الزيادة السكّانية التي باتت تهدّد العالم والكون كما يقول العلماء له علاقة بمسألة العائلة، فالمشاكل الناتجة من مؤسسة العائلة في العالم الرأسمالي اليوم باتت تهدّد الإنسانية جمعاء سواءً داخل الشعوب المسحوقة التابعة أو في الدول الرأسمالية – الإمبريالية على حدٍّ سواء. وإن لم تتّخذ التدابير المناسبة، فإن العالم يتجه نحو وضع لا يمكن العيش فيه. دعنا من المفروض قبول واعتبار العائلة الموجودة كأحد المؤسسات الأساسية للمجتمع الإنسانيّ، فالإنسانيّة تتّجه نحو نهايتها من خلال هذه المؤسسة، بالإضافة إلى أنّ العائلة والعلاقات المرتبطة بها والعائدة لها سيتمّ التحقيق والبحث فيها وتقييمها لإيجاد مخرج لها؛ لأنّ نمط العلاقة القائمة بين الجنسين اليوم بات يهدّد مصير الإنسانيّة عامة، ففي كلّ من أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط هي مصدر الأزمة الخانقة التي تعيشها هذه الشعوب، ليس فقط مشكلة التزايد السكاني، بل انعدام التدريب والتربية الجيدة، البطالة المتفاقمة، الأزمة النفسية والروحية المتفشية، حتى وصل الأمر بمؤسسة العائلة لتغدو مؤسسة هدامة، ويمكن ملاحظة تدهور الوضع في البلدان الرأسمالية المتقدمة بشكل أكثر بكثير مما تعيشه البلدان المذكورة. فالعلاقة الجنسية وخاصة نمط هذه العلاقة والنظم التي تتحكّم بها تتّجه بالنظم الرأسمالية المتقدمة نحو الانهيار، والقواعد التي تتحكّم بهذه العلاقات واللا أخلاقية وصلت إلى ذروتها تحت اسم الأخلاق. ففي بلاد مثل أفريقيا التي مازالت النظم المشاعية مؤثرة وسائدة أوصلت الجنسوية والعلاقات الجنسية الشاذّة إلى حالة مرضية، وأوصلت بالغرائز الجنسية إلى حالة لا يمكن تجاوزها والارتقاء بالحياة. وهذا واضح جداً بأن العائلة ونمط العلاقة القائمة بين الأجناس «الجنسين» هي التي تتردى بشكل عام، مما يستدعي إعادة ترتيب وتنظيم مؤسسة العائلة من جديد أكثر من أية مؤسسة أخرى. هذه العلاقة يتم البحث فيها كثيراً ودراستها بشكل كبير وتبذل جهود كثيفة لتطويرها، إلاّ أنه لم يتمّ الوصول إلى الحلّ حتى الآن.

دور الفلسفة والأخلاق في تطوير العائلة

سعت الأديان لإضفاء شكل ما لهذه العلاقات إلى حدّ ما، وكذلك الاقتصاديين الاجتماعيين أرادوا فعل شيء في هذا الصدد، مثلاً طوروا قواعد أخلاقية إلاّ أنّ كل هذه المحاولات تبقى ناقصة، وهناك الحاجة للبحث والتدقيق المستمر. مع تطور العلم ماذا يمكننا القول في هذا الموضوع؟ وأي فلسفة وأخلاق جديدة يمكن اعتمادها لتنظيم هذه العلاقة بشكل ناجح ومناسب؛ لأنّ هذه المشكلة هي مشكلة المجتمع عامة، والعائلة هي المؤسسة القاعدية والأساسية للمجتمع، فإلى أيّ مدى يمكن معالجة مشاكل هذه المؤسسة بشكل علمي وحلّ مشاكلها. فلا حاجة إلى التقلسف والتفكير العميق؛ لأنّ هذه المشاكل هي العالقة في طريق الإنسانية نحو التطور بشكل واضح، ويمكن للعلم أن يتّجه نحو إيجاد حلّ لها، والفلسفة والأخلاق يمكنها تطوير بعض الأشياء في هذا السبيل، ولا بد من إيجاد سبل الحل لهذه المشاكل العالقة وتنظيم شكل العلاقات، وسيظهر نمط علاقات جديدة بين الجنسين، وستتطور الحرية وتستمر في إطار حدود وقواعد مقبولة لتنظيم الحياة وتطويرها.

تطور مفهوم العائلة بشكل يتعارض مع الوطنية

لننظر إلى حقيقتنا على ضوء الحقائق العامة، شعب خانق وما بقي ليس سوى مؤسسة وحيدة، تلك المؤسسة التي خنقت وألحقت بها ضربات مميتة، وكلّ ادّعاء ببقاء العائلة وحدها قائمة على أرجلها غير صحيح بعد أن طالتها التخريبات والتحريفات، بعد أن هدمت جميع المؤسسات الوطنية والاجتماعية العائدة لهذا الشعب وتعرضت للضغط والسحق والتذويب، وتمّ اللعب بجميع القيم الاجتماعية لها. كيف يمكننا البحث والتحدّث عن القيم العائلية، ماذا يعني الركض وراء القيم العائلية وجعل العائلة هدفاً لك، وترك كل هدف آخر ماذا يعني هذا؟ وكلّ هذه المواضيع تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها وتوضيحها وتبيان نتائجها. بقناعتنا أنّ مشكلتنا الحقيقية تكمن في حقيقة نمط عائلتنا هذه؛ لأن الارتباط بالعائلة والاحتماء بها رغم فقدان كلّ القيم الاجتماعية والوطنية، فهو انحراف كبير ومسار خاطئ، وهو مسار مواجه ومعاكس للوطنية، وحتى أن العائلة لدينا تعني إبقاء الفرد جاهلاً لكل المؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاملاً تجاهها، ونحن نمثّل أولئك الأفراد الذين تَرَبوا في وسط مثل هذه العائلات ونهلنا من معارفها، لذا إذا كانت العائلة في البلدان الأخرى محافظة بنسبة واحد بالمئة؛ فإنّها في حقيقة مجتمعنا تمثّل الألف، وإذا كانت هذه النسبة الأحادية ممزوجة بخصائص القبيلة البدائية وأساليب الحرب الخاصة التي يمارسها العدو تجاهنا ومقدمة لنا، فهي مشكلة حقيقية، فالمولود الجديد الذي لم تتفتح عيناه للحياة بعد، يرى حمايته وسط العائلة، وإن كبر قليلاً يبحث عن حمايته والدفاع عن نفسه في الدفاع عن العائلة وحمايتها، وضمن العائلة كل واحد يردّد ما يلي: «نحن محتاجون لبعضنا كثيراً، وعلينا أن نفعل كل شيء لإحياء هذه المؤسسة»، شبابها وشيوخها يرددون هذه الجملة، ولا أحد يفكر في الوطن والمجتمع وبقية المؤسسات الاجتماعية والوطنية ولا أحد يخصّها وكأنه لا حاجة لنا بها.

أكاديمية المرأة الحرة

محرر الصفحة/ رفيق ابراهيم

محمد معشوق الخزنوي...شهيد الكلمة

روناهي/ قامشلو: بالموهبة والفن الجميل بدأ الفنان «محمد شاويش» مسيرته الفنيّة في عالم الفن ولشدة حبه للريف وحياة البساطة ولقربه على وجه الخصوص تميزت لوحاته بالطابع الريفي البسيط، ليكون فناناً لامعاً في سماء عفرين.

محمد معشوق

رجال الحقيقة وفرسان الكلمة لا يموتون، بل يسجلون أسماءهم في قلوب الشعوب ويخلدونها في تاريخ الأمم، وكذلك كان الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي، الذي أبى إلا أن يصرخ في وجه الظلم والاستبداد فكانت يد الغدر والخديعة سباقة إليه لكنها بدل أن تحجب نور الحقيقة وتسكت الصوت الصارخ في وجهها، حولته إلى منبر للكلمة ونوراً يهتدى به.

ولد الشيخ الشهيد في في٢٥ كانون الأول ١٩٥٨م في تل معروف جنوب شرق قامشلو٣٠ كم، تلقى علومه الدينية في المعهد الشرعي في تل معروف، وأنهى الدراسة الثانوية عام ١٩٧٧م، وكان من أوائل الطلاب المتخرجين في معهد الأمينية بدمشق عام ١٩٧٨م. أوفد إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وحصل على درجة الليسانس فيها عام ١٩٨٤م وعلى ماجستير في الدراسات الإسلامية عام ٢٠٠١م من كلية الإمام الأوزاعي بلبنان، ونال درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية من الجامعة الإسلامية بكراتشي بباكستان.

درّس الشيخ في المعهد الشرعي بتل معروف مدة اثنتي عشرة سنة بين عامي /١٩٧٧ و ١٩٨٩م/ وغادر إلى إدلب بعد بعض الخلافات حول طرائق ومناهج التعليم في المعهد، وعاد إلى قامشلو بعد وفاة والده عام ١٩٩٢م.

عرف عن الشيخ الشهيد اعتداله، ونقده الشديد للتطرف وانكار الآخر، وفي نقاشاته وطروحاته الدينية والعلمية كان واسع المعرفة عميق التجربة، وكان يروم تنقية الدين مما علق به من عادات وبدع لا تمت إلى الدين الحنيف، وكان رافضاً لتسييس الدين، ومحارباً لاغتصاب حقوق القوميات داعياً لإعطاء الحرية للمجتمع وإشراكه في العملية السياسية السلمية بعيداً عن القمع والظلم الذي اعتادت الدولة بواسطة أجهزتها الأمنية على ممارسته، وكان من الشخصيات البارزة في عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ الداعين إلى منح الكرد حقوقهم وإتاحة أجواء أوسع من الديمقراطية والحرية بعيداً عن الاستبداد والتمنن على القوميات بما هو حق طبيعي لها، وقولته الخالدة في ذلك معروفة «إن الحقوق لا يتصدق بها أحداً إنما الحقوق تؤخذ غلاباً».

لم يرق للكثيرين وبخاصة من كانوا في دهاليز النظام القمعي ما كان ينادي به الشيخ الشهيد، فكان القرار بالتخلص منه، ودارت فصول مسرحية فاشلة في أروقة النظام كعادته، فاعتقل الشيخ في العاشر من أيار عام٢٠٠٥م. ومارست معه أساليب وحشية في سبيل ثنيه عن دعوته ومطالبته بأجواء من المساواة والحرية، وكنتيجة للتعذيب الوحشي وبعد تمثيليات فاشلة، بين سجن صيدنايا وفروع الأمن المختلفة، كان الشهيد ممن ارتقوا إلى مراتب القديسين والشهداء الخالدين يوم ١٣-٥-٢٠٠٥م. وأعلن عن استشهاده وتشييعه في مظاهرات هزت الوجدان وشوارع قامشلو يوم ١-٦-٢٠٠٥م.

ترك الشيخ الشهيد الكثير من الآراء الحرة والمواقف النبيلة والصادقة، وفي يوم وداعة كانت صرخات الجماهير ورفضها خير رسالة للنظام القمعي بالرفض والمقاومة، أوصلت صداها للعشرات من المنظمات الإنسانية والحقوقية العالمية.

عبدالرحمن محمد

كوبكلي تبه (بين مانيفستو الحضارة الديمقراطية وتقارير البعثة العاملة وآراء الباحثين)

«وما المركز الديني خراب ركشي- كوبكلي تبه، سوى كعبة عصره، تقصده القبائل التي تعيش الاستقرار والترحال بنحو متداخل منذ آلاف السنين.... إننا نتعرف هنا إلى وجود ثقافة وطيدة تكونت قبل الحضارة السومرية المدنية بآلاف السنين... كما وتواجهنا في الحجار المنتصبة هناك أمثلة الكتابة الأسبق ظهوراً من أولى حروف الكتابة الهيروغليفية. أن نحت تلك الحجارة قبل اثنتي عشرة ألف عام، وتحويلها إلى كتابة شبيهة باللغة الهيروغليفية الرمزية، يعد مرحلة تاريخية نفيسة».

هذه الكلمات التي جاءت على لسان المفكر عبد الله أوجلان بخصوص موقع «خراب ركشي- كوبكلي تبه» في كتابه مانيفستو الحضارة الديمقراطية- المجلد الخامس، دفعتني إلى إجراء دراسة صغيرة حول هذا الموقع وذلك بالرجوع إلى تقارير ومقالات البعثة الألمانية والباحثين العاملين هناك وربطها بما ورد في مجلدات مانيفستو الحضارة الديمقراطية لأصل إلى النتيجة التالية:

- يقع كوبكلي تبه أو خراب ركشي جنوب شرق الأناضول ضمن أراضي ميزوبوتاميا العليا، في المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات، على الأطراف الشمالية لهضبة حرّان. ويبعد عن مدينة أورفا ٢ حوالي ١٨كم شمال شرقاً.

- يعد كوبكلي تبه أحد المواقع النيوليتية الأكثر سحراً في الشرق الأدنى والعالم، حيث الهلال الخصيب – البقعة الأكثر ملائمة للقيام بالزراعة وتدجين الحيوان بسبب ظروفها المناخية المناسبة وخصوبة أراضيها وكثرة أنهارها وينابيعها وتنوع غطائها النباتي، إذ كانت شاهدة على استيطان النوع البشري الأول منذ مئات آلاف السنين – كما يعد كوبكلي تبه موطناً لأقدم المراكز الدينية والروحية (المعابد) في الشرق القديم والعالم (Debertolis et al.، ٢٠١٧) وأول معبد بُني في آسيا (Kurt and Göler، ٢٠١٧)؛ ومركزاً لأقدم قبيلة أو عشيرة (أوجلان ٢٠١٤: ٨٤) ويذهب بعض الباحثين إلى اعتباره أول جامعة فلكية في التاريخ(Elke، ٢٠١٥) بسبب طبيعة البناء الدائري والأعمدة المركزية فيها وكذلك الرسوم الحيوانية المدونة على هذه الأعمدة التي تمثل الأبراج والكواكب والنجوم. كذلك يعد من أوائل المواقع التي حصل فيها الانتقال من حياة التنقل والصيد والالتقاط إلى حياة الاستقرار والزراعة والعناية بالحيوانات وتربيتها، أي من مرحلة جمع القوت إلى مرحلة إنتاج الطعام.

- تبلغ المساحة الإجمالية للموقع حوالي ٩ هكتارات (طول ٣٠٠م وعرض ٢٥٠)، ويرتفع عن سطح الهضبة المحيطة بها حوالي ١٥م، اكتشف الموقع عام ١٩٦٣م، خلال المسح الأثري الذي قامت به جامعة أمريكية بالتنسيق مع جامعة استنبول. حيث أصدرت أولى التفاصيل أو النتائج بخصوص الموقع عام ١٩٨٠م، بدأت التنقيبات النظامية في الموقع عام ١٩٩٥م، من قبل معهد الآثار الألمانية DIA بالتعاون مع المتحف الأثري في شانلي أورفا بإدارة الباحث كلاوس شميدت Klaus Schmidt.

كوبكلي تبه موطن العابرين المقدسين:

- استوطِن الموقع خلال الألفين العاشر والتاسع قبل الميلاد (”The Tepe Telegrams“، ٢٠١٨)، من قبل مجموعات بدائية صغيرة قادمة من جبال كردستان (جنوب شرق تركيا الحالية)، حيث قوس الهلال الخصيب المتمثل بسلاسل جبال طوروس وزاغروس التي وصفها أوجلان ”بالعش المهيأ لفقس وتفريخ التطور الحضاري في تاريخ البشرية“ (أوجلان ٢٠١٤: ٩٨) كما وصف شعوبها ”بالعابرين المقدسين على دروب الآلهة المتربعة على عروشها في قمم تلك الجبال الشاهقة“ (أوجلان ٢٠١٤: ٢٨)، وكانوا ينتمون إلى ثقافات متعددة من مجتمع الصيادين المتواجدة في غرب آسيا (Colins، ٢٠١٤).

مرّ الاستيطان في الموقع بمرحلتين (Collins and Hale، ٢٠١٤)

- المرحلة الأولى: وتسمى مرحلة ما قبل الفخّار(PPNA) (Pre- pottery neolithic A- وتمتد ما بين ٩٥٠٠-٨٥٠٠ ق.م. وهي الفترة التي كان الناس في معظم المناطق يعيشون حياة التنقل والالتقاط.

شهدت كوبكلي تبه في هذه الفترة تشييد الأبنية وعمليات النحت والزخرفة وممارسة الطقوس والشعائر الدينية.

- المرحلة الثانية: وتسمى مرحلة ما قبل الفخار بـ (Pre- pottery neolithic B- PPNB) وتمتد ما بين ٨٥٠٠-٨٠٠٠ ق.م. وهي الفترة التي شهدت في أواخرها بدايات التدجين والتهجين التي تدل على العناية بالحيوانات والنباتات. وهذه الفترة معاصرة لموقع «نوالا جوري» الواقع على بعد ٥٠كم شمال كوبكلي تبه والذي غُمر بالمياه بعد إنشاء سد أتاتورك.

في هذه المرحلة تقلص حجم الأبنية من حيث قطر المنشأة وارتفاع الأعمدة. وكذلك استبدلت بعض الأعمدة المركزية بما يشبه بـ «بوابات أو نوافذ حجرية» كتعبير عن «مجال» يمكن من خلاله الانتقال إلى عالم آخر مقدس.

الأشكال البدائية للزقورات وبيوت الرب:

يتشكّل الموقع من عشرين منشأة أو ربما أكثر بحسب النتائج الجيومغناطيسية، بُنيت بشكل دائري أو بيضوي من الحجارة الكلسية مكشوفة السقف، ولها طابع مقدّس إذ لم يستخدم للسكن العادي أو لأغراض دنيوية. حيث تمثل هذه المنشآت بحسب أوجلان النموذج البدائي المصغر عن الزقورات والأهرامات أي بيوت الرب والمراكز الدينية السائدة في المدينتين السومرية والمصرية خلال العصور التاريخية أو الكعبة في عهد إبراهيم ومن ثم في عهد المدينة الإسلامية (أوجلان ٢٠١٤:٩٧).

تم الكشف عن حوالي ثمان منشآت مرقمة حسب الأحرف التالية (A-B-C-D-E-F-G-H) لعل أكبر هذه المنشآت وأكثرها تعقيداً هي المنشأة C و D (Colins، ٢٠١٤ ومازالت المنشآت الأخرى مطمورة في باطن الأرض (Halbert، ٢٠١١)، وتعود فترة هذه المنشآت إلى المرحلة الأولى من عمر الاستيطان كما ذكرنا. وتتراوح أقطارها بين (١٠-٢٠) م.

تألفت كل منشأة من عمودين ضخمين على شكل حرف T مصنوعَين من الحجر الكلسي وبطول يصل إلى خمسة أمتار تقريباً. يتمركزان في وسط المنشأة، وتتوزع حولهما- بشكل دائري- مجموعة من الأعمدة أصغر حجماً تتراوح عددها بين (١٠-٢٠) عموداً بارتفاعات تتراوح بين ٣,٥ و ١,٥ م محاطة بجدار يصل ارتفاعه إلى حدود ٢م أو أقل من الحجارة المستطيلة المرصوفة فوق بعضها البعض، بوساطة طبقة من الطين، رصفت أرضية المنشآت بطبقة من الأحجار الكلسية الصغيرة المصقولة والمتراصة مع بعضها البعض.

يبلغ مجموع الأعمدة التي اعتبرت بمثابة التماثيل المجسمة والمكتشفة في المباني حوالي ١٠٠ عمود يتراوح طولها ما بين (٥,١-٥) م باستثناء عمود واحد يبلغ طوله ٧ أمتار وعدّ الأطول بين كل هذه الأعمدة، فيما يتراوح وزن كل عمود ما بين (٥-١٠) طن.

لم يعثر داخل هذه المنشآت إلا على كِسَر صغيرة من الصوان وبعض الأدوات الحجرية وكسر لعظام بشرية مهشمة وكذلك عظام لبعض الحيوانات البرية كالغزلان والماشية غير المدجنة بعد والحمير الوحشية.

كما عثر في الموقع على مجموعة من الجماجم البشرية التي تم النفش عليها في تلك الفترة بعد تجريدها من اللحم والشعر (at Hope، ٢٠١٨). حيث يعتقد أنها كانت تعود للموتى اللذين كانوا يتركون جثثهم وفقاً لمعتقداتهم في الهواء الطلق على سفح جبل أو تلة مرتفعة لتنهشها الطيور الجارحة حتى تتمكن أرواحهم من الذهاب إلى السماء، وتدعم الباحثة دانيل ستوردور Danielle Stordeur٣ هذه الفرضية إذ اعتبرت أن وجود رسومات للنسر على الأعمدة إنما كانت للإشارة إلى هذا المعتقد (Andrew، ٢٠٠٨).

.....

يتبع.....

رستم عبدو – مجلة شرمولا

إطلاق الموقع الإلكتروني لمجلة "شرمولا" الأدبية

أعلنت إدارة مجلة شرمولا الأدبية عن إطلاق الموقع الرسمي للمجلة على شبكة الأنترنيت، لتكون نافذة للتواصل الخارجي وإتاحة المجال لقراءة ومشاركة النتاجات المنشورة، والاطلاع على النسخة المطبوعة من خلال إصدار ونشر نسخ pdf للأعداد الورقية على الموقع من قبل القراء والمهتمين في مختلف أرجاء العالم.

وهذا عنوان موقع المجلة: www. shermola.net

يذكر أن مجلة شرمولا الأدبية التي تأسست في ٢٤ أيلول ٢٠١٨م، تصدر باللغتين الكردية والعربية في شمال وشرق سوريا، وتختص بنشر النتاجات الأدبية والثقافية في مختلف الأشكال الأدبية من «دراسات، المرأة والثقافة، قراءات كتب، ترجمات، نصوص مسرحية (قصيرة)، مواضيع عن الموسيقا والتراث الشعبي، فن تشكيلي، صور فوتوغرافية، قصة قصيرة، شعر، مقالات وتقارير أدبية».

أبعاد التدخل التركيّ في ليبيا

لا يخفى تدخل حكومة أنقرة في الأزمة الليبيّة منذ بدايتها وسعيها المستمر لإدامتها وتكريس حالة الفوضى، وعدم الاستقرار عبر دعم الجماعات الموالية لها؛ بهدف مد أذرعها والسيطرة على البلاد خدمة لمصالحها وأطماعها في هذا البلد الغني.

بدأت دولة الاحتلال التركي أول عقد بالألفيّة الثالثة بخروج حقيقي لسياستها الخارجيّة عن الدائرة الغربيّة، وبخاصّة بعد احتلال العراق وتطلعت لأبعادٍ جيو استراتيجية تركّز على الشرق الأوسط كدائرةٍ فاعلة في سياساتها (متعدّدة الأبعاد). وحققت نقلةً نوعيّةً في العلاقاتِ مع دول المنطقةِ وشمال أفريقيا، خاصّةً فيما يتعلّق بالتّبادل التجاري والتعاون الاقتصاديّ.

عينٌ على أفريقيا

أولى العلاقة التركيّة بليبيا تعودُ للحقبةِ العثمانيّة، إذ احتلتها في ١٥/٨/١٥٥١ لتبدأ العهد العثمانيّ الأول والذي استمر حتى عام ١٧٧١ عندما استقل أحمد باشا القرمانليّ بولاية ليبيا، وبقيت حتى وصول ٢٦/٥/١٨٣٥ بوصول الأسطول العثمانيّ وأُعيد ليبيا للحكم العثمانيّ وألقى القبض على «علي باشا» ونُقل إلى تركيا، وانتهى حكم القره مانليين.

احتلت إيطاليا ليبيا في ٢٩/٩/١٩١١ وبقيت حتى نالت استقلالها عام ١٩٥١ وإعلان الحكم الملكيّ، وفي ١/٩/١٩٦٩ قام مجموعة من الضباط من الرتب الصغيرة بقيادة الملازم معمر القذافيّ بتحرك ضد الحكم الملكيّ وأعلنوا الجمهورية العربيّة الليبيّة، وبقي القذافي بالسلطة حتى حطَّ الربيعُ العربيّ رحاله بليبيا في ١٧/٢/٢٠١١. ليبدأ النزاع المسلح ويُختار معمر القذافيّ في ٢٠/١٠/٢٠١١ متأثراً بجراحه. إلا أنّ الصراع المسلح استمرّ نتيجة التدخلاتِ الخارجيّة وانقسام الليبيين.

سياسيًا، العلاقات الليبيّة - التركيّة تاريخيّة، ومن أهم محطاتها وقوفُ القذافيّ إلى جانبِ التّدخّل العسكريّ التركيّ بقبرص عام ١٩٧٤، وتعزّزت العلاقاتِ في عهد حزب العدالة والتنمية، وحضر رئيس الحكومة التركيّة أردوغان ضيفاً بالقمّة العربيّة في سرت ٢٠١٠، واستثمر القذافيّ رمزيّة وجود أردوغان للدعاية لسياسته (عربيًا، أفريقيًا، إسلاميًا).

تعاظم النفوذ التركيّ في شمال أفريقيا وفي ليبيا تحديداً على حساب الدول التقليديّة الأوروبيّة وبخاصة فرنسا، وفي تصريح ذي دلالة بعيدةٍ قال وزير الخارجيّة التركيّ أحمد داود في ٢٤/١١/٢٠١٠: «نحن العثمانيون الجدد» وفي إشارة لتنامي الدور التركيّ شمال أفريقيا وبلهجةٍ تحدٍّ قال داود أوغلو: «لقد أعطيت أوامري للخارجيّة التركيّة بأن يجد ساركوزي، سفارة تركيّة عليها العلم التركيّ، كلّما رفع رأسه في أفريقيا».

جمع بين الناتو والريادة الإسلاميّة

مع بداية الأزمة الليبيّة، اتبعت دولة الاحتلال التركي سياسة تدخلٍ تدريجيّة للتدخل، وتوسطت بين معمر القذافي وحركة الاحتجاج، بينما سعت فرنسا عبر مجلس الأمن للتدخل تحت مبدأ «مسؤولية الحماية»، تبنّت الجامعةُ العربيّة قرارَ فرض الحظر الجويّ في ١٢/٣/٢٠١١ وتمّ تمريره عبر مجلس الأمن الدوليّ في ١٧/٣/٢٠١١.

اعتبرت دولة الاحتلال التركي فرض منطقة حظر جويّ، متجاوزاً للقرار ١٩٧٣ ولا يتوافقُ مع أهداف عقوباتِ الأمم المتحدة، ووصفت الحظر الجويّ بأنّه غير «مفيد وينطوي على مخاطر»، وكان الموقف التركيّ المعارض لإرادة الناتو محلّ الاستفهام، فقد شاركت سابقاً بمهمات تدخّل حلف الناتو، في يوغسلافيا عام ٢٤/٣/١٩٩٩ وسهّلت استخدام القواتِ الأمريكيّة أراضيها ومجالها الجوّي للحرب على أفغانستان في ٧/١٠/٢٠٠١، وشاركت بحوالي ١٢٠٠ جندي لتقديم الدّعم والإسناد لقواتِ حلف الناتو.

اعتبرت دولة الاحتلال التركي السعي لتدخّل الناتو العسكريّ فرصة للدول الكبرى وبخاصة فرنسا لاستعادة نفوذها التقليديّ؛ ما يهدّد دورها ومصالحها، واستندت إلى عاملين: الأول، مبدأ إسلاميّ لتظهرَ ريادةً فيه، ولكنّ تأييدَ الجامعةِ العربيّة أفقدَ الموقفَ التركيّ أهميّته، والثاني سببه التوتر العلاقة مع فرنسا المعارضة بقوةٍ انضمام تركيا للاتحاد الأوروبيّ، وقال رئيس الوزراء التركيّ أردوغان: «التدخّل العسكريّ من قبل حلف الناتو في ليبيا أو أيّة دولةٍ أخرى ستنجم عنه آثارٌ عكسيّة تماماً». وأيّدت دولٌ عديدة كبريطانيا وفرنسا فرض حظّر جوّي على ليبيا. بينما كان الموقف الأمريكيّ ضبابيّاً، مع غياب موقف الصين وروسيا. وبسبب توتر العلاقة لم توجّه فرنسا الدعوة لدولة الاحتلال التركي لحضور اجتماع باريس في آذار ٢٠١١ لمناقشة العملِ العسكريّ ضد القذافي، ما أحبط الأتراك تجاه قيادة

فرنسا للعمل العسكريّ أو تنفيذ مهام الأمم المتحدة تحت مظلة حلف الأطلسيّ.

في ١٩/٣/٢٠١١ بدأت كل من الولايات المتحدة الأمريكيّة، وبريطانيا، وفرنسا، هجوماً على ليبيا تطبيقاً لقرار الأمم المتحدة وأطلق نحو ١١٠ صاروخ توماهوك على أهداف ليبيّة، وقال القذافي في أول رد فعلٍ على القصف الجويّ: «إن منطقة شمالَ أفريقيا والبحر المتوسط غدت «ساحة حرب» واستمرّت العملية العسكريّة حتى ٣١ تشرين الأول ٢٠١١».

اتجهت أنقرة لتأييد المجلس الوطنيّ الانتقاليّ وفي نيسان ٢٠١٣، أشاد «بشير أتالاي (نائب رئيس الوزراء) بنضال الليبيين، وهو ما يعني انحياز تركيا للحراك السياسيّ في ليبيا. وظلت، خلافاً لسياسة فرنسا والجامعة العربيّة الداعمة للتدخل الدوليّ، بعيدة عن المشاركة في العمليات العسكريّة، رغم عضويتها في حلف الأطلسيّ.

التدخل التركيّ- القطريّ دعّم الانقسام

تورط الاحتلال التركي بالفوضى في ليبيا ليس مجرّدَ تهمة، بل تؤيده الوقائع والشهادات، وهو امتدادٌ لحلم أردوغان بالدولة العثمانيّة الثانية، لذلك تتصرف دولة الاحتلال التركي كوصي على ليبيا. وأدركت حكومة العدالة والتنمية أنّ موقفها من تطوّرات الأحداث في ليبيا سيؤدّي إلى ردّ فعل سلبيّ في الأوساط الشعبيّة المساندةِ لثورة ١٧ شباط، خاصّة. واتخذ أردوغان موقفاً متقدماً بدعم ثورة ٢٥ يناير المصريّة ودعا لتنحّي مبارك، رغم أنّ استعادةَ مصر لدورها العربيّ الطّبيعي سيؤثر على النفوذ التركي بالمنطقة.

اتجهت أنقرة بعد سقوط نظام القذافيّ لدعم التنظيماتِ الإرهابية، ممثلةً بحزب «العدالة والبناء» الذراع السياسيّ لتنظيم الإخوان المسلمين، ومليْشيات مدينة مصراته غرب ليبيا، كما دعمت تحالف «فجر ليبيا» بمواجهة «عملية الكرامة» التي أطلقها الجيش الليبيّ في أيار ٢٠١٤ بقيادة اللواء «خليفة حفتر»، ما سبّب توترَ علاقاتها مع شرق ليبيا، ووجّه قائد الجيش الليبيّ بالشرق «خليفة حفتر» اتهاماتِ لتركيا بدعم «الإرهاب» في ليبيا، وأصدرت حكومة الشرق قرار إيقاف التعامل مع الشركات التركيّة في ليبيا رداً على سياسات دعم تحالف «فجر ليبيا». ونقل النواب العلمانيون تحت وصاية حفتر البرلمان إلى طبرق لتأسيس حكومة جديدة. فيما أسس منافسوهم المدعمون من تركيا وقطر حكومة الخلاص الوطنيّ كمتابعةٍ للمؤتمر الوطنيّ العام ومقره طرابلس. وبذلك وجّه فريق اللواء حفتر في طبرق، تهمة تقسيم ليبيا إلى تركيا وقطر.

عقد في مدينة الصخيرات الساحلية المغربيّة مؤتمر دوليّ عام ٢٠١٥، وتمّ تأسيس حكومة الوفاق الوطنيّ وحلّ حكومةِ الخلاص الوطنيّ، وتحوّل المؤتمر الوطنيّ العام إلى المجلس الأعلى للدولة. ولكنْ؛ الانقسامات استمرت ولم يعترف مجلس النواب بحكومة الوفاق الوطنيّ التي وافقت عليها الأمم المتحدة.

عملت دولة الاحتلال التركي على التقارب مع الإطار الدوليّ والتعامل مع حكومة الوفاق الوطنيّ حكومةً شرعيّةً، وطوّرت علاقتها مع فايز السراج رئيس السلطة التنفيذيّة الانتقاليّة. ومنح فشلُ انقلاب ٢٠١٦ بتركيا أردوغانَ فرصة للتحرك الخارجيّ وحشد طاقات الأحزاب والمجتمع خلفه، فيما سبّبت الأزمةُ الخليجيّة، انكفاءَ دولِ الخليج وابتعادها عن ملف ليبيا، ما خلق مساحة لفاعلين آخرين، كتركيا.

وفي سياق الدعم التركيّ لحكومةِ الوفاق زار وزير الخارجية، مولود تشاوش أوغلو طرابلس في أيار ٢٠١٧، وعقد اتفاقية لاستكمال ٣٠٤ مشروعاً توقفت بسبب الحرب الأهليّة وأُعيد فتحُ السفارةِ التركيّة، ضمن حزمة تفاهماتٍ في مجال الاستثمار والتنمية وبرامج إعادة الإعمار، ودعم القطاع الصحيّ. فيما أظهرت عملية طرابلس التي أعلنها حفتر في نيسان ٢٠١٨ أنّ ليبيا ساحة صراع وامتداداً لتناقض قوى إقليميّة ودوليّة.

الإخوان علامة وجود الاحتلال التركي

تركيا موجودة حيث للإخوان المسلمين وجودٌ، فهم واجهة سياسيّة للتدخل التركيّ وبمجرد تسليحهم يتحولون لذراعٍ عسكريّ، في بلدانهم والجوار، ومن الأمثلة تسلل إرهابيين من درنة الليبيّة عبر الحدود وتنفيذهم عملية إرهابيّة ضد الأقباط. إذ تمّ إعلان درنة إمارة إسلاميّة في شباط ٢٠١٤ وخضعت لتشكيل إرهابيّ متعدد الأيديولوجيات من (القاعدة والإخوان، وعناصر بايعت داعش تحت مسمّى مجلس شورى ثوار درنة).

يسعى الإخوان المسلمين منذ ٢٠١١ للوصول للسلطة، ومع تراجعهم العسكريّ أمام الجيش الليبيّ ناشدوا القوى الأجنبيّة لمساندتهم، ففي تموز ٢٠١٨ سيطر الجيش الوطنيّ الليبيّ على منطقة الهلال النفطيّ من تنظيم إبراهيم الجضران (حليف سرايا الدفاع التابعة للإخوان)، وطالب حينها رئيسُ حزب العدالة والبناء، الذراع السياسيّة لتنظيم الإخوان في ليبيا، محمد صوان، بتدخل أجنبيّ، فالإخوان يحاولون توفير الغطاء السياسيّ لميليشيات الجضران، بوصفهم «ثوار» وتدويل الخلاف ولو كان الثمن تقسيم عوائد النفط بينهم وبين القوى المتدخلة.

يشمل الدعم التركيّ للجماعات الإرهابيّة توفير منابر إعلاميّة لهم على الأراضي التركيّة، لبثّ التحريضِ القبليّ وخطاباتِ الكراهية بين الليبيين. وتمتلك تلك الجماعات خمس فضائيات في تركيا، تموّلها قطر بموازنة سنويّة قدرها ٧٠ مليون دولار، من بينها قناة «رتناصح» التي أنشئت في تركيا عام ٢٠١٤، ويديرها سهيل الغرياني، ابن مفتي الإخوان الصادق الغرياني، واستخدمها محمد مرغم للدعوة لتدخل تركيا عسكريّاً في ليبيا. والقناة منبرٌ لإطلاق الفتاوى التكفيريّة.

لا تدخر أنقرة وسيلةً لدعم الأحزاب والتنظيمات الموالية لأيديولوجية الرئيس التركيّ أردوغان وحزبه الحاكم، وتسخّر أنقرة كلّ طاقاتها لدعم تنظيم الإخوان المسلمين سياسيّاً وعسكريّاً وتمويلاً حتّى غدا ذلك سِمةً بارزةً لسياسة أنقرة داخليّاً وخارجيّاً في سوريا ومصر وتونس وليبيا.

كانت تونس بوابة التوجّه التركيّ نحو المغرب العربيّ بدعم حركةِ النهضةِ التي يتزعمها راشد الغنوشي الصديق الحميم لأردوغان وقد تم تداول صورة لأردوغان مع الغنوشيّ جالسين أمام قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلاميّ الأفغانيّ).

المشروع التركيّ القطريّ لا يتوقف على ليبيا وتونس فقط بل المستهدف الأكبر مصر وزعزعة استقرارها عبر ليبيا وفتح المجال للعناصر المتطرفة لتحتل مكاناً شبه دائم يهدّدُ الأمن القوميّ المصريّ. ولم يعد ممكناً الإبقاء على سريّة المشروع وسعي تركيا الحثيث للعودة بالدول العربيّة إلى نظام ولايات يسلبُ السلطانُ خيراتها باسمِ الدين كما كان العثمانيون.

استقطابٌ لأموالِ الجهادِ المهرّبة

الناطق باسم القوات المسلحة العميد أحمد المسماريّ قال في ١٥/١/٢٠١٨: «إنّ التدخل التركي أدخلهم في مأزق، ووضع ليبيا بموقف ضعيف جداً أمام الإرهاب والإرهابيين». وعرض المسماريّ في مؤتمر صحفيّ صور إرهابيين أكد أنّهم قاتلوا في ليبيا، ويتلقون العلاج في مستشفيات تركيّة فخمة. واعتبر المسماريّ تركيا وقطر والسودان، دولاً أساسيّة ترعى الإرهاب بالمنطقة.

في ٦/٢/٢٠١٨ كان الوضع الليبيّ محور نقاش أردوغان، خلال لقائه الرئيس الإيطاليّ، سيرجو ماتاريلا، في روما. وكان ذلك لقاء محتلي ليبيا السابقين، وعكس اللقاء رغبة الطرفين بتبادل المصالح في ليبيا على حساب شعبها.

يعدُّ مؤتمر بالبرمو (إيطاليا، ١٢/١١/٢٠١٨)، واحداً من ظواهر انقسام دولي أدى لضعف القدرة على تحقيق اختراق نحو الحل السياسي وتحقيق السلام، كما أدت لانقسام المجموعات المحلية في ليبيا، وظهور مشكلات دستوريّة تساهم في زيادة فرصة الحرب الأهليّة. إيطاليا انصاعت لمطالب حفتر بشكل مخجل، فيما أُستبعدت تركيا من المؤتمر بمساعٍ من الرئيس المصريّ.

يستمرُّ تنافسُ الأطراف الدوليّة لمدّ النفوذ في ليبيا ما يعيقُ مساعي إنهاء انقسام البلاد، فالبلادُ أضحت مسرح المنافسة بين إيطاليا وفرنسا، وبين تكتّل (تركيا، قطر، السودان) وتكتّل (مصر، السعودية، الإمارات) الذي يدعم الرجل القوي خليفة حفتر قائد الجيش الوطني ومجلس النواب بطبرق. ويجاهر حفتر بعدائه لقطر ودولة الاحتلال التركي ويُتهمهما بتمويل الإسلاميين، بينما روسيا التي تأسف لتمكينها الغرب من التدخل في ليبيا تحاول أن تحذو حذو فرنسا بدعم حفتر وتواجه النفوذ الأمريكيّ.

يُعدُّ اختلاف الموقفِ الدوليّ عاملاً أساسيّاً في الصراع على الموانئ النفطيّة، فلم يسمح الإطار الدوليّ بالسيطرة عليها دون موافقته، وتقوم استراتيجية المجتمع الدوليّ على ترتيبِ وحراسة الموارد النفطيّة ووضعها تحت تصرفِ حكومةٍ يثقُ بها. ولذلك، عمل السياقُ الدوليّ على وقف تقدّم «فجر ليبيا» أو «الكرامة»، ومنعها من الانفراد بالسيطرة على الهلال النفطيّ، وهي السياسة نفسها تجاه محاولات «خليفة حفتر» والتي كان آخرها في حزيران ٢٠١٨.

في٤/٤/٢٠١٩ هاجم المتحدث الرسميّ باسم الجيش الوطنيّ الليبيّ، اللواء أحمد المسماريّ، الأذرع القطريّة والتركيّة والإخوانيّة العابثة بالشأن الليبيّ وذلك خلال مؤتمر صحفيّ لتوضيح تطوراتِ عمليات الجيش الوطنيّ، المسماة «طوفان الكرامة»، التي انطلقت في ٤/٤/٢٠١٩ بقيادة المشير خليفة حفتر.

تعلّم حكومة العدالة والتنمية حقيقة الواقع السياسيّ الذي تعيشه ليبيا، حيث يوجد في ليبيا مجلسان وإداراتان متنافستان، حكومتان ليس لديهما إمكانياتُ إقرارِ الأمن والاستقرار بالبلاد، ولا تتمتعان بالشرعيّة الكافية. وفي هذا التنافس وجدت دولة الاحتلال التركي فرصة الاستقطاب ومدّ النفوذ بين الجماعات المتصارعة والاستثمار في تيار الإخوان المسلمين على أمل إنعاش تيار الإسلام السياسيّ. دولة الاحتلال التركي تبحث عن الأسواق وإعادة الإعمار ودخول أفريقيا باستقطابها للرساميل الإخوانيّة والجهاديّة وتدوير المال الليبيّ المهرّب في اقتصادها المحلّي.

ينحاز الخطاب التركيّ إلى الجماعات الإسلاميّة وضد الجيش الليبيّ، ليفضحَ حقيقةَ دور تركيا في الأزمة والانقسام، وهو خطابٌ يراهنُ على جماعاتٍ تضمنُ عدم الاستقرار واستمرار الفوضى والثمار والخراب، لتستثمر فيه دولة الاحتلال التركي؛ لتكسب مشاريع إعادة الإعمار وبيع السلاح وجلب الاستثمارات إلى أسواقها المحليّة. ولا تكاد حكومة العدالة والتنمية توقف وفودها إلى طرابلس بانتظام لإدامة زخم التواجد الليبيّ، ولتدارك المتغيرات التي قد تمنح المزيد من الاستقلاليّة للقرار الليبيّ.

تحقيق/رامان آزاد

أهالي الرقة يستعدون لاستقبال عيد الفطر وسط أجواء من الفرح والأمان

روناهي/ الرقة – شارف شهر رمضان على الانتهاء فما هي إلا أيامٌ قليلة تفصلنا عن عيد الفطر الذي يشكل أحد أكبر الاحتفالات لدى أهالي الرقة، ولا بد من الاستعداد لمثل هذه المناسبة الروحية.

هنالك تجهيزات عديدة لاستقبال العيد في الرقة، من أبرزها شراء الملابس الجديدة، والألعاب للأطفال، إضافةً لصنع الحلويات منزلياً، وغيرها الكثير.

شراء الملابس الجديدة استعداداً للعيد

في كل عام يوجد عيدين اثنين يحتفل بها أهالي الرقة، الأول هو عيد الفطر الذي ينتظرون قدومه بفارغ الصبر فهو ملتقى الأحبة، والأقارب، والعائلة، لذلك لابد من الاهتمام بالمظهر في هكذا مناسبة، حيث تكتظ محلات بيع الألبسة بقاصديها لشراء الألبسة الجديدة، لذلك تبلغ الحركة التجارية ذروتها في هذه الفترة من العام.

تقاليد صناعة الحلويات في المنزل

كما جرت العادة قبيل كل عيد تجمع نساء الحي لخبز كعك العيد، فتحضر كل ربة منزل المقادير المطلوبة لصنع الكعك ليجتمعن في أحد البيوت ويباشر بخلط المكونات، وخبز الحلويات.

تختلف أنواع تلك الحلويات بحكم اختلاف المناطق فمن الشائع في الرقة خبز الكعك المكون من الدقيق، والبيض، والحليب، وهو بسيط التحضير، وبتكاليف بسيطة، لكن الأهالي لا يكتفون بهذا وحسب، بل يقصدون الأسواق لشراء أنواع أخرى لتقديمها للزوار أثناء العيد؛ كالسكاكر، والشوكولا، والمكسرات.

تحضير القهوة العربية صباح اليوم الأول من العيد

باتت عادة تحضير القهوة العربية صباح اليوم الأول من العيد متوارثةً عبر الأجيال، إلا أنها غابت عن بعض البيوت بحكم الظروف، ويرعى كبار السن من الرجال تحضير القهوة في العيد اهتماماً زائداً فهي تعبر عن مدى كرم صاحب البيت، وعن أصالته، وتمسكه بتراثه.

بعد الفراغ من أداء صلاة العيد يعود كبار السن إلى منازلهم ليتسابقوا أيهم يعد قهوة أفضل، يتم تحضيرها من القهوة العربية المضاف إليها الهال، كما يفضّل غليها على الجمر بدلاً من اللهيب المستعر كي تمتزج المكونات، وتنضج بهدوء فهذا يزيد من جودة الطعم.

عاد للعيد رونقه بعد التحرير

وعن التحضيرات في الرقة التقت صحيفتنا بأحد الأهالي، وهو خالد العبدالله الذي قال بهذا الصدد: «أنا، وعائلتي اليوم نقصد السوق لشراء حاجيات العيد فالأطفال يحتاجون للألبسة الجديدة في هذه المناسبة ليشعروا بالفرح، كما سنشتري ضيافة العيد ألا وهي السكاكر، والمكسرات».

وأضاف قائلاً: «لهذا العيد نكهته الخاصة، حيث أنَّ الظروف قد تحسنت، ويمكننا زيارة أحبائنا، ويمكنهم زيارتنا، ليس كما خلا، فلم يكن بمقدور أحد التجول أثناء العيد خاصةً في عهد مرتزقة داعش الذين جردوا هذا اليوم من مضمونه فكانوا يسفكون دماء الأبرياء في الأعياد كما كنا نرى، لكن بعد التخلص منهم، وبفضل قوات سوريا الديمقراطية عاد للعيد رونقه، ومفهومه الحقيقي، فالعيد فرحة، وليس حجة لقتل الأبرياء».

تقرير/صالح العيسى

تم تفعيل "٣٢٢" مدرسة خلال العامين الماضيين في الرقة

تستعد لجنة التربية والتعليم في مدينة الرقة وبعد إنهائها العام الدراسي الثاني، لتحضير المعلمين والمعلمات لديها للعام الدراسي القادم خلال دورة تدريبية سيخضع لها ٤٠٠معلم/ـة ضمن ١٤ مركز، بالإضافة إلى تأهيل عدد من المدارس ورفع العدد من ٣٢٢ مدرسة إلى ٣٦٠ مدرسة خلال العطلة حسبما ذكرت اللجنة.

منذ تحرير مدينة الرقة في الـ ٢٠ من تشرين الأول عام ٢٠١٧م، على يد قوات سوريا الديمقراطية من مرتزقة داعش، وتفعيل لجنة التربية والتعليم ضمن مجلس الرقة المدني، تعمل اللجنة بكل طاقتها على إنجاح العملية التربوية في الرقة وريفها واحتضان أكبر قدر ممكن من الطلبة الذين حرموا من حق التعليم خلال فترة وجود مرتزقة داعش في المنطقة، بالإضافة إلى تأهيل المدارس المدمرة وإجراء دورات لتدريب وتأهيل المعلمين.

إجراء مقابلات للمعلمين والمعلمات المستجدين

ومن أولويات لجنة التربية والتعليم للعام الدراسي الثالث هو تأهيل المدارس المدمرة بشكلٍ كامل وهناك أولوية لبعض هذه المدارس بحسب المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، منها مدارس حي الطيار والمدرسة الوحيدة في حي الرومانية والدرعية، وهذه المنطقة خالية تماماً من المدارس بالإضافة إلى وسط المدينة كمدرسة جميل أبو حيدر ومدرسة بلقيس المدمرتان بشكل كامل ومدرسة عمر بن الخطاب.

وأجرت لجنة التربية والتعليم مقابلات بالنسبة للمعلمين والمعلمات المستجدين، والذين بلغ عددهم ٢٤٠٠ معلم / ـة، عن طريق اختبار كتابي في بعض المراكز تم تحديدها ضمن المدينة والريف وبإشراف الهيئة الرئاسية للجنة التربية والتعليم وإدارة المدارس العامة على هذه الامتحانات، وسيتم إعلان نتائج هذه المقابلة من أجل استقبال المعلمين والمعلمات في دورة المناهج الصيفية والتي ستبدأ في الـ ٦ من شهر حزيران المقبل في حال نجاحهم، ومن المقرر أن ينضم الناجحون من الدورة التدريبية لهذه السنة إلى المعلمين الذي تم تأهيلهم في العام الماضي والذين انضموا إلى الدورة التدريبية لمدة شهرين متتاليين.

الرئيس المشترك للجنة التربية والتعليم في الرقة علي الشنان قال بهذا الخصوص: «للجنة التربية والتعليم تجاوزت مرحلة الترميم البسيط والإسعافي، وبدأت بالعمل منذ شهرين بترميم كامل للمدارس، وقمنا بترميم ما يقارب ٨١ مدرسة موزّعة ضمن المدينة وريفها بشكل كامل من ٣٢٢ مدرسة وقمنا بافتتاحها وتفعيلها بشكل رسمي، ونسعى إلى ترميم عدد أكثر من ذلك ونتوقع وصول العدد الكلي مع بداية العام الثالث إلى ٣٦٠ مدرسة».

وعن الدورات الصيفية لتأهيل وتدريب المعلمين والمعلمات ذكر الشنان بأن اللجنة قامت بتحديد ١٤ مركز لهذه الدورة للمعلمين والمعلمات بشكل كامل، بالإضافة إلى المعلمين الذين نجحوا بالاختبار لهذه الدورة الصيفية من أجل التحاقهم بالمدارس في بداية العام الدراسي المقبل، وخصصت لجنة التربية والتعليم كلية العلوم كمركز للمعلمين المجازين، ومن ثم توزيعهم على طلاب الحلقتين الإعدادية والثانوية من خلال دورات لتعلم طرائق التدريس والتوجيه التربوي هذه الدورات تشمل جميع الاختصاصات وفق المناهج المقدمة من قبل منظمة اليونيسيف والتي تم توزيعها على مدارس وتلاميذ الرقة».

بعد التأهيل سيصبح عدد المدارس ٣٦٠

وتجدر الإشارة إلى أنه في أواخر عام ٢٠١٧، وعلى الرغم من التحديات وقلة الإمكانيات لدى لجنة التربية والتعليم إلا أنه تم افتتاح ٣٣ مدرسة يرتادها أكثر من ٢٣ ألف طالب وطالبة و٤٠٠ معلم ومعلمة تم تحضيرهم بشكل إسعافي، وفي عامي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وصل عدد الطلاب إلى ١١٤ ألف طالب/ ـة، وشهدت مدارس الرقة في هذان العامان ازدياداً ملحوظاً وخصوصاً بعد عودة الأمن والأمان للمدينة، فالمدارس المفعلة من قبل لجنة التربية التعليم خلال العامين الماضيين ٣٢٢ مدرسة. أما عن المدارس المتوقع تفعيلها للعام المقبل وبعد تأهيلها سيصبح العدد الكلي ٣٦٠ مدرسة.

التخطيط لإنشاء مكان مخصص لورش تصليح السيارات والحدادة خارج درباسية

ضجيج ورش إصلاح السيارات داخل ناحية الدرباسية تسبب إزعاجاً لدى الأهالي، وخاصةً في الأماكن السكنية، وبعد ورود عدة شكاوى تعمل لجنة الصناعة في الناحية لإنشاء مكان مخصص لهم خارج المدينة في وقت قريب.

كثرة ضجيج العمال وأصوات آلات الحدادة والميكانيك في ناحية الدرباسية تسبب إزعاجاً للأهالي، كون أغلب المحلات هي ورش تصليح السيارات ويعملون ضمن الأماكن السكنية.

ويطالب أهالي ناحية الدرباسية من لجنة الصناعة في الناحية بإيجاد مكان معين خارج الناحية للمحلات وورش تصليح السيارات، المواطن إبراهيم سلو قال: «منزلي هنا في وسط الناحية ويوجد الكثير من المحلات وورش تصليح السيارات وأصواتهم تسبب إزعاجاً لي وللكثيرين، لا نستطيع النوم طوال اليوم، انتمى من المعنين أن يقوموا بإيجاد حل لهذه المشكلة، أو إنشاء مكان مخصص لورش تصليح السيارات وغيرها خارج الناحية».

لجنة الصناعة تلبي متطلبات الشعب

ولفت المواطن أحمد خليل داود، إن مثل هذه الورش وخاصةً تصليح السيارات وغيرها من الأدوات ليس مناسباً أن تتواجد في الأماكن السكنية لأنها تسبب إزعاجاً علاوةً عن الأوساخ التي تنتشر في الشوارع الرئيسية بالناحية، وأضاف بالقول: «وكما أننا لا نجد رصيف كي نسير عليه لأنهم يقومون باستخدام الرصيف أثناء القيام بعملهم».

أصحاب إحدى الورشات، أوضح أنهم يعلمون مدى إصدارهم للأصوات وكثرة الضجيج أثناء القيام بعملهم، وتابع بالقول: « هذا هو عملنا وهو مصدر رزق لنا ولأولادنا ولا نملك أماكن أخرى كي نعمل فيها، لذلك نتمنى من لجنة الصناعة إيجاد مكان مخصص خارج الناحية».

وخلال لقاء أجرته وكالة هاوار مع العضو في لجنة الصناعة بناحية الدرباسية دوغان حسن قال: «نحن كلجنة الصناعة نعمل من أجل خدمة الشعب وتلبية مطالبهم وبعد ورود شكاوى الأهالي نحن نخطط لإنشاء مكان مخصص لورش تصليح السيارات والحدادة خارج الناحية، ومن خلال نقاشنا مع المهندسين والمختصين قمنا بإيجاد مكان أمام مدخل ناحية الدرباسية ونعمل الآن على إنشائه».

محررة الصفحة/ميديا غانم

الضابطة العامة في بلديّة الرقة... عملٌ وإنجازات ومساعدات

روناهي/ الرقة. أكد رئيس لجنة الضابطة في بلدية الشعب بالرقة طلال العلي على أنه يتم إتلاف المواد الفاسدة بشكلٍ رسمي، بموجب ضبط إتلاف رسمي مسجل وموثق لدى البلدية، مما يساهم بازدياد الوعي الشرائي لدى المواطنين.

أحمد الإبراهيم

طلال العلي

امل الإسماعيل

علي العلي

تواصل بلدية الرقة عملها رغم الإمكانات المتواضعة، حيث ترمم الطرق والحدائق وتعمل على صيانة شبكات الصرف الصحي وضبط وتنظيم الأسواق ومراقبة محلات الطعام والخضار، ويوجد في البلدية أقسام ولجان عدة، وفي هذا الصدد سلّطت صحيفتنا «روناهي» الضوء على إحدى اللجان التي تقدم عمل يفوق حجمها وهي لجنة الضابطة العامة.

ما هي أعمال الضابطة العامة؟

تقوم الضابطة العامة بعملها الأساسي، وذلك بضبط المخالفات التمويتيّة والفنيّة (البناء) والصحية والبيئية، وأيضاً الحفاظ على الأملاك العامة كونه توجد فئة تقوم بإستغلال الوضع والتعدي على الأملاك العامة، وقامت اللجنة وبالتنسيق مع الدائرة الفنية التابعة لبلدية الشعب بالرقة، بهدم عدّة مخالفات بناء، وتجاوز على الممتلكات العامة ومخالفة مرتكبيها وإحالة قسم منهم إلى لجنة العدالة لمتابعة المقتضى القانوني المترتب على ذلك.

وأكد لنا رئيس لجنة الضابطة في البلدية طلال العلي قائلاً: «تقوم لجنة الضابطة التمويتيّة والصحيّة بالتنسيق مع الدوائر ذات صلة بالدوريّات اليومية، «الصباحية والمسائية»، بجولات على جميع الأسواق والمحلات والفعاليات في المدينة، ويتم من خلال هذه الجولات مصادرة كميّات من المواد الغذائيّة المنتهيّة الصلاحيّة والتالفة بسبب سوء التخزين».

ماذا يحل بالمواد المصادرة وبماذا تفيد المواطن؟

وأضاف العلي: «يتم إتلاف المواد الفاسدة بشكلٍ رسمي، بموجب ضبط إتلاف رسمية مسجلة وموثقة لدى البلدية، مما ساهم بازدياد الوعي الشرائي لدى المواطنين، حيث نلاحظ تدقيق من قبل الشاري بالنسبة لتواريخ الصلاحية وجودة التخزين».

ونوّه العلي حديثه قائلاً: «تقوم الدائرة بعقد اجتماعات دورية لموظفيها؛ وذلك لطرح المشاكل المستعصية ووصول الدائرة إلى أعلى مستوى من جودة العمل عبر التدريب المستمر».

توعد بالمسير والاستمرارية في هذا العمل

وبيّن رئيس لجنة الضابطة العامة في بلدية الشعب طلال العلي أنه يجب تنظيم الأسواق معتبراً أن هذه العملية يجب أن تكون بالتنسيق مع كافة القوى الفاعلة في المدينة، وأن تضمن مصلحة الجميع من أصحاب محلات وشاغليها وأصحاب البسطات إضافة للمتسوقين، ولفت إلى أن عملية إزالة المخالفات لا يجب أن تنحصر فقط بالبسطات والعربات وإنما بكافة التعديات على الشوارع الرئيسة، والممرات والأملاك العامة التي يتم استغلالها بشكلٍ فوضوي ولأسباب مختلفة.

ونوّه العلي إلى إن الضابطة كثفت جولاتها على الأسواق خلال شهر رمضان، بالتنسيق مع مكتبي الصحة والتموين، وأضاف أن الدوريات تركز على مراقبة المواد الغذائية، التي يكثر استهلاكها في رمضان، مطالباً الأهالي بالانتباه إلى صلاحية المواد التي تتم شراؤها.

ومن جهته؛ أكّد رئيس بلدية الشعب في الرقة أحمد الإبراهيم على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالمساعدة على تحريك عجلة الاقتصاد في المدينة، وعلى أهمية تنظيم الأسواق بما يساعد على تنشيط الحركة التجارية ويؤمن مصالح أصحاب المحال التجارية، كما يوفر العيش الكريم لأصحاب البسطات والباعة المتجولين.

كيف يقيم الأهالي عمل الضابطة العامة؟!

وخلال الجولة في شوارع المدينة؛ التقينا بإحدى المواطنات القاطنات في المدينة أمل الإسماعيل التي حدثتنا عن ضرورة ضبط الأسواق؛ قائلة: «من الجميل تواجد جهة مختصة في المدينة، تقوم بضبط أسعار الأسواق والمحلات التجارية كي تتناسب مع دخل المواطن، ومكافحة المواد الفاسدة وإتلافها حفاظاً على صحتنا وصحة أطفالنا».

كما وقال المواطن علي العلي: «نتقدم بجزيل الشكر للبلدية وبخاصةً لجنة الضابطة العامة فيها، على جهودهم المبذولة ومخاوفهم على حقوق المواطن من حيث مخالفات البناء وصحته من خلال ضبط المواد الفاسدة ومراقبة الأسواق».

تقرير/مُعاوية محمد

موقع أبو قبيع.. من حصيلة إنجازات مديرية زراعة الطبقة

محمود الأحمد

صالح عبد الله الخلف

روناهي/ الطبقة - أكد المهندس المشرف على موقع أبو قبيع بالطبقة محمود الأحمد على أنه يتم بيع وتصريف إنتاج المدجنة في سوق الطبقة والمنصورة، وتكمن أهمية المدجنة في رفد السوق المحلي بمادة البيض والمساعدة بضبط أسعار هذه المادة في الأسواق وتوفير فرص العمل للعديد من العائلات.

تعمل مديرية الزراعة التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة على إعادة تأهيل المواقع والمنشآت الزراعية والحيوانية التي تعرضت للتدمير والتخريب من قبل مرتزقة داعش، ومنها موقع أبو قبيع الذي يتربع على أرض زراعية تقدر بـ /١٣٠/ هكتار، والذي يتضمن قسمين «قسم حيواني مداجن لتربية الدجاج، وقسم نباتي مزارع تتضمن أشجار الزيتون والفستق الحلبي وغيرها من الأشجار الحراجية».

وعملت خلال الفترة الماضية ومنذ تأسيس الإدارة المدينة الديمقراطية لمنطقة الطبقة على تأهيل موقع أبو قبيع الواقع شرق مدينة الطبقة بنحو /٤٠/ كم، بقسميها الحيواني والزراعي بسبب أهميتها الاقتصادية للمنطقة، والذي يعد من كبرى المنشآت الاقتصادية في المنطقة، ويمتد على مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية والتي تقدر حسب مديرية الزراعية بنحو /١٣٠/ هكتار.

أقسام الموقع

يتضمن الموقع قسمين حيواني ونباتي، ويحتوي القسم الحيواني عدد من الهنكارات المعدة لتربية الدجاج وإنتاج البيض؛ والتي تعرضت خلال سيطرة فصائل الجيش الحر ومرتزقة داعش للنهب والسرقة وتدمير أغلب الهنكارات لتأخذها مقراً لصناعة المفخخات والأسلحة خلال سيطرة مرتزقة داعش على المنطقة، وقد نفذت مديرية الزراعة في تأهيل إحدى الهنكارات التي لم تطالها يد التخريب، وذلك بتجهيزها من النواحي كافةً لاستقبال الصيصان وبعدها تم جلب حوالي /٩٠٠٠/ صوص لإنتاج مادة البيض، وهي الآن في طور إنتاج مادة البيض، وتبلغ إنتاجها اليومي حوالي /٨٥٠٠/ بيضة. أما القسم النباتي؛ فيتضمن عدداً كبيراً من أشجار الزيتون وتبلغ حوالي /٢٢/ ألف شجرة زيتون؛ تعرضت للإهمال؛ ويباس قسم منها، وتم تأهيل حوالي /١٨/ ألف شجرة زيتون، وهي في طور الإنتاج، وتم تمديد شبكة مياه لها بالتنقيط والاهتمام فيها من خلال تعين أكثر من /٢٠/ عاملة، بالإضافة إلى أشجار الفستق الحلبي التي تبلغ عددها حوالي /٢٠٠٠/ شجرة، وأيضاً أشجار حراجية والكرمة.

إنتاج /٨٥٠٠/ بيضة يومياً

وفي زيارة لصحيفتنا «روناهي» للاطلاع على الموقع وأهميته الاقتصادية للمنطقة وأعمال تأهليها وخطط المديرية لتطوير الموقع بقسميه الحيواني والنباتي، التقينا بالمشرف على المدجنة صالح عبد الله الخلف، حيث أشار إلى أن العمل في المدجنة يبدأ من الساعة السادسة صباحاً، وذلك بتوزيع العلف داخل المدجنة والتي تضم /٩٠٠٠/ ألف طير، ويقدر استهلاك كل طير من العلف بنحو /١٢٠/غرام يومياً؛ أي طن و١٨٠ كيلوغرام من العلف استهلاك المدجنة يومياً، والعلف الذي يقدم للدجاج هو عبارة عن مركب يعتمد بشكل رئيسي على الذرة الصفراء ويحتوي على الفيتامينات، ويبدأ جمع الإنتاج حوالي الساعة التاسعة، ويتم جمع البيض يومياً ويقدر إنتاج المدجنة /٨٥٠٠/ بيضة.

خطط مديرية الزراعة المستقبلية

وفي لقاءٍ مع المهندس المشرف على موقع أبو قبيع محمود الأحمد، أكد أنه يتم بيع وتصريف إنتاج المدجنة في سوقي الطبقة والمنصورة، وتكمن أهمية المدجنة في رفد السوق المحلي بمادة البيض والمساعدة في ضبط أسعار هذه المادة في الأسواق وتوفير فرص العمل للعديد من العائلات، حيث يبلغ عددها حوالي /٥٠/ عائلة عاملة في الموقع، ومديرية الزراعة تخطط خلال الفترة القادمة لافتتاح مدجنة أخرى يتسع لـ /٩٠٠٠/ طائر، أما بقية المداجن فيها مدمرة بشكلٍ كامل، وتحتاج إلى إعادة إعمار بشكلٍ كلي.

الرطوبة العالية أثرت سلباً على الطيور

وتابع الأحمد حديثه عن القسم الثاني وهو النباتي وقال؛ يحوي الموقع على /١٨/ ألف شجرة زيتون في طور الإنتاج، و/٢٠٠٠/ شجرة فستق حلبي، وتم توظيف عدد من العاملات من أجل الاهتمام بالأشجار في الموقع. واشار إلى أنه في الفترة الماضية اعترضت عمل الموقع العديد من الصعوبات؛ وأهمها زيادة الرطوبة والأمطار الغزيرة التي تساقطت على المنطقة، والذي سيؤثر سلباً على صحة الطيور في المدجنة.

تقرير/مصطفى الخليل

محررة الصفحة/بيريفان حمي